# بعض الاتجاهات البيئية فى الصحف العمانية
# ومدى وعى القراء بها
# دراسة تحليلية


إعداد

دكتور
حمدى حسن عبد الحميد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

دكتور
هاشم على محمد
كلية التربية - جامعة المنيا


## تقديم

يعيش العالم اليوم نقلة حضارية كبيرة، إذ ينتقل من الحداثة، أو مرحلة تكنولوجيا الصناعة إلى مرحلة جديدة أخذه فى الشروق يطلق عليها مرحلة ما بعد الحداثة أو مابعد الصناعة (١٠:١٣٦)*.

وبقدر ماكان إتجاه التغير فى صالح الانسان، حيث ابتكر الكثير من التقنيات التى مكنته من امتلاك القوة الكافية لسبر أغوار الكون واكتشاف أسراره، بقدر ماخلقت مدخلات العلم و التكنولوجيا هذه اثارا جانبية، واتخذت منحا أخر ينذر بالخطر، إذ أدى النجاح العلمى المتنامى إلى المحافظة على حياة المزيد من البشر، وانتشار المزيد من العمران والتصنيع وانفاق المزيد من الطاقة واطلاق المزيد من النفايات، الأمر الذى من شأنه الاخلال بالنظام البيئى الدقيق،ومن ثم تهديد استمرار وبقاء الكائنات الحية بما فيها الانسان ذاته (٣٣: ١٠٩٥).

ولعل نظرة سريعة إلى بعض المؤشرات البيئية العالمية، تعكس لنامدى التدهور الخطير والاعتداء الصارخ على البيئة، ومن ذلك ماقدمه تقرير جوبال (١٩٨٠) وغيره من تقارير يمكن تلخيص أهم مؤشراتها على النحو التالى:

١- إرتفاع عدد السكان فى العالم من ٤ بليون نسمة فى ١٩٧٥ إلى ٦,٢٥ بليون عام ٢٠٠٠ وهى زيادة تقدر باكثر من ٥٠٪ يترتب عليها مشكلات إجتماعية

---

* الرقم الاول يشير الى رقم المرجع فى قائمة المراجع ويشير الرقم الثانى الى رقم الصفحة فى المرجع.

واقتصادية وبيئية تتعلق بانتاج الوقود من الفحم والبترول والغاز واليورانيوم وغيره من مصادر الطاقة.

٢- زيادة تركيز غاز ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى بنسبة تقدر الأن بحوالى ٢٥٪ مما يترتب عليه زيادة درجة الحرارة واستنفاذ طبقة الستراتوسفير (الأوزون)، وارتفاع منسوب سطح البحر بما يقدر بـ ٦سم مهددا المناطق الساحلية والجزر.

٣- تزايد انقراض الحيوانات والنباتات وانخفاض مساحة المراعى بمعدل ٠,٣٪ وتدهور التربة الزراعية نتيجة الرعى الجائر والتعرية والتصحر.

٤- تزايد نسبة النفايات المشعة عالية المستوى وماينتج عنها من تلوث هوائى ومائى.

٥- تزايد معدل الاستهلاك الزائد فى الدول الغنية مما يهدد باستنزاف الميراث الطبيعى لهذا العالم، حيث يستهلك ٢٠٪ من سكان العالم ٨٠٪ من الموارد الطبيعية وفى نفس الوقت يستمر الفقراء الذين يتزايد عددهم بصورة مستمرة فى تدمير بيئاتهم من أجل البقاء (٤٣، ٣٤: ٨-٩).

ويرى العلماء أن سلوك الإنسان مع بيئته ماهو إلا بداية إنتحار إنسانى شامل (١٤: ١١٩) فالتلوث والرطوبة وارتفاع درجات الحرارة والزحام وضيق المكان كلها ضغوط تصيب الانسان بحالة من الاستثارة والانفعال وتشكل نوعا من الإعاقة لأنشطة الفرد التى يسعى لتحقيقها (٢٥: ٢٨٣).

وتؤكد الدراسات العلمية كذلك على أن إنتشار الأدخنة والغبار والروائح الكريهة وقذارة الأماكن التى يعيش الناس فيها عوامل تسبب الإصابه ببعض الأمراض الجسمية كأمراض القلب والصداع والشعور بالاجهاد والتعب (٣٠: ١٤٣) كما أن وجود الشخص فى مثل هذا الجو يؤدى إلى " التفكير الدائم فيما يواجهه من مخاطر والبحث عن اساليب الوقاية منها مما يشكل عبئا يستنزف طاقة المتعرضين له" (٤٨: ٢٥٩ - ٢٨١).

والجدير بالذكر هنا أن الإهتمام بالتربية البيئية قد إحتل مساحة كبيرة من إهتمام المربيين والمخططين للتربية والخبراء والمتخصصين على المستوى القومى والعالمى، وكان من نتيجة ذلك تشكيل شبه إجماع عالمى على ضرورة إعداد الإنسان منذ الصغر لتنمية

الحساسية البيئية " Environmental sensitivity " تجاه مشكلات البيئة ومانثيره من قضايا، إلا أن التجارب التى بذلت فى هذا الاطار " لم تستطع الحد من تدهور البيئة بالشكل المطلوب (٣٠: ١٤٣)، حيث لايزال الوعى بقضايا البيئة بين الصغار والشباب لايتناسب مع خطورة الواقع الذى يهدد العالم الأن، وتشير النتائج المنبثقة عن الدراسات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة إلى أن مجال التربية البيئية لايزال يعانى من جوانب قصور عديدة يمكن تلخيصها على النحو التالى:

١- فشل الجهود المبذولة حتى الأن فى تحقيق الأهداف الطموحة لخلق بيئة نظيفة خالية من التلوث، إذ لاتزال مظاهر السلوك غير السوى تجاه البيئة بعناصرها ومقوماتها المختلفة ظاهرة للعيان، وأمثلتها كثيرة مثل تلويث البحار، قطع الأشجار، قذف النفايات فى الشوارع، الضوضاء وغيرها.

٢- غياب الاعلام البيئى المؤثر والهادف.

٣- الافتقار إلى التنسيق والتكامل بين الأجهزة الإدارية والعلمية والبحثية والتربوية النظامية وغير النظامية، الأمر الذى أدى الى بعثرة الجهود المبذولة فى هذا الاتجاه ووقوعها فى التضارب أو التناقض فى كثير من الأحيان.

٤- تدنى مستوى الوعى البيئى لدى قطاعات كثيرة من المجتمع وافتقار الجماهير الى الوسيط القادر على تنمية إتجاهاتهم الايجابية نحو البيئة بكل عناصرها، الأمر الذى يشير إلى ضرورة تبنى إستراتيجيات جديدة يكون من شأنها تحقيق الدعم الكامل والتعاون الوثيق بين الأجهزة الرسمية والشعبية، ومشاركة الجماهير مشاركة فعالة للحد من مشكلات البيئة، والاستفادة القصوى من الامكانات والخصائص التى تتمتع بها أجهزة التربية غير الرسمية لتغيير أنماط السلوك الفردى ورفع مستوى الوعى لدى الأفراد وغرس الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية تجاه قضايا البيئة المختلفة. (٨: ٤٧٥-٤٧٩).

**مشكلة البحث:**

لقد مضى أكثر من ربع قرن على الصحوة البيئية التى أيقظت العالم بنظمه ومؤسساته المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية من سبات خطير، حيث شهد عقد السبعينات والثمانينات إهتماما ملحوظا بقضايا البيئة، وبذلت محاولات واسعة لإيقاف عبث الانسان

بمقدرات الطبيعة وسننها، وتم تركيز الأضواء على أساليب الجور والتطاول على الكون، بغية تشكيل وعى الانسان، وإزالة اشكال " الأمية البيئية" -إن صح التعبير- وبناء السلوكيات والإتجاهات الإيجابية حيال البيئة، وعكست كثرة البحوث والدراسات التى أُنجزت خلال تلك الفترة إهتماما متناميا بالتربية البيئية على مستوى التعليم النظامى الرسمى.

والسؤال الذى يطرح نفسه بقوة الأن يتعلق بمدى قدرة المجتمع العربى على توظيف مؤسسات التربية غير النظامية وتعميق دورها، مستغلا إمكاناتها الهائلة التى وفرتها ظروف العصر فى تحقيق نوع من المساندة الفعالة والنشاط المثمر لجهود التربية النظامية، مستجيبا فى ذلك للدعوات الكثيرة التى أكدت عليها المؤتمرات العالمية المختلفة وبخاصة ماجاء فى التوصية الثانية لمؤتمر تبليسى والتى تحث الدول الأعضاء على ضرورة التفكير فى شن حملة إعلامية بشأن المشكلات البيئية التى لها أهمية على الصعيدين القومى والإقليمى وتشجيع نشر المعارف الخاصة بحماية البيئة وسبل تحسينها عن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزيون، وتشجيع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية على إنشاء شبكات لتبادل المعلومات عن المواد التى تنشرها وسائل الإعلام فى مجال التربية البيئية (٦: ٩١-٩٣).

وثمة سؤال أخر يتعلق بمدى قدرة أجهزة الإعلام المختلفة على بلورة دور واضح ومحدد فى تهيئة الأفراد للمعيشة فى عالم يتشكل من جديد، ومدى وعى القائمين على هذه الأجهزة بتعاظم الدور الملقى على عاتقهم حيال قضايا البيئة ومشكلاتها، ومدى إستجابتهم للتيار العالمى الضاغط والمطالب بضرورة العمل دون تقاعس لتزويد أفراد المجتمع بالعلم والمهارة اللازمين لمواجهة أخطر ما تعرضت له حياة الإنسان منذ أن نشأ على هذا الكوكب وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى التالى:

إلى أى مدى تسهم الصحف العمانية فى تنمية بعض الإتجاهات البيئية لدى القراء ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم الإتجاهات البيئية التى يمكن أن تنميها الصحف ؟

٢- ما الأدوار التى تقوم بها أجهزة الاعلام بعامه والصحف بخاصة فى مجال تنمية الاتجاهات البيئية فى البلاد العربية ؟

٣- ما الاتجاهات البيئية التى ساهمت الصحف العمانية فى تنميتها ؟

٤- ما مدى الاتفاق والإختلاف بين صحيفتى الوطن وعمان فيما يتعلق بالاتجاهات البيئية؟

٥- إلى أى مدى تؤثر الصحف العمانية فى وعى القراء بهذه الإتجاهات ؟

**أهمية الدراسة:**

يتنازع عالم اليوم العديد من أجهزة و وسائل الإتصال الحديثة التى تؤثر بشكل ملحوظ فى حياة الناس وأساليب معيشتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم، ويمثل الجهاز الإعلامى وبخاصة الصحف إحدى تلك الأجهزة التى تشكل وجدان الشعوب وأفكارهم وتعمل على توحيد مشاعرهم واتجاهاتهم إزاء القضايا والمشكلات الملحة التى تواجههم.

ولما كانت قضايا البيئة ومشكلاتها من أهم القضايا والمشكلات التى تواجه إنسان اليوم فإن الصحف مطالبة الأن واكثر من أى وقت مضى بالتزامات قومية وأدبية تتمثل فى تغذية القارئ بالمعلومات والأفكار العلمية التى تساهم فى تكوين قدر من الوعى البيئى يوجه سلوك الأفراد وإختياراتهم البيئية وتبدو أهمية الدراسة الحالية فى محاولتها تحقيق الأهداف التالية:

١- إلقاء الضوء على أهم مشكلات وقضايا البيئة فى المجتمع العربى بعامة والعمانى بخاصة وتحديد أهم الاتجاهات البيئية التى تحتاج إلىَ تدعيم.

٢- إبراز الدور الحالى الذى تقوم به الصحف العمانية - كنموذج للصحافة العربية - فى تنمية الوعى البيئى، والتعرف على أهم الإتجاهات التى تؤكد عليها هذه الصحف وأوجه النقص والقصور فى هذا الدور باعتبارها وسيط تربوى هام.

٣- التعرف على أراء الشباب وتوجهاتهم نحو ما تقدم الصحف من أراء وتحليلات ومقالات وأخبار تتعلق بقضايا البيئة ومشكلاتها ومدى إستفادتهم من هذه البرامج، فى محاولة قد يستفيد منها العاملين فى هذه المؤسسات أثناء قيامهم بعمليات المراجعة والتقويم لخططهم وأهدافهم المستقبلية لتعزيز دور الصحافة فى بناء الاتجاهات الإيجابية للأفراد نحو البيئة.

**منهج الدراسة وأدواتها:**

تنقسم الدراسة الحالية إلى شقين أساسيين ومتكاملين أحدهما نظرى يهتم بدراسة الاتجاهات وكيفية بنائها ودور الصحف فى تنمية الوعى البيئى وتشكيل الإتجاهات، وأخر

ميدانى يهدف إلى تحليل مضمون الصحف العمانية واستطلاع أراء القراء بشأنها وتقتضى طبيعة هذه الدراسة إستخدام المناهج والأدوات التالية:

١- المنهج الوصفى: وذلك لتوفير أوصاف دقيقة عن المشكلة (١٢: ٣١٢).

٢- تحليل المضمون: وهو أداه أو تقنية من تقنيات البحث تستخدم من أجل التوصيف الموضوعى المنظم والكمى للمضمون الظاهر لوسائل الإتصال (١٣: ٢٧٣ & ٣٩: ١٧) وقد أستخدمت الدراسة الحالية هذا الأسلوب فى تحليل مضمون صحيفتى الوطن وعمان للتعرف على أهم الاتجاهات الايجابية التى تهتم الصحيفتان بتنميتها، وتمت عملية تحليل المضمون على أساس إعتبار " وحدة الموضوع" فئة التحليل نظرا لكونها أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها فائدة فى تحليل الاتجاهات، ووحدة الفكرة لتكون وحدة القياس أو العد " حساب التكرارات".

ولقد تمت عملية تحليل المضمون هذه باستخدام قائمة لأهم الاتجاهات الايجابية نحو البيئة مستخلصة من مشكلات الواقع المعاش ومن الاطار النظرى للدراسة وكذا الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع وتم عرضها على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس مقرر التربية البيئية بالكلية المتوسطة وذلك للتحقق من صدق القائمة، أما عن ثبات هذه القائمة فقد قام الباحثان بتحليل (١٤) عدد من صحيفة عمان كل على حدة فى ضوء القائمة وبحساب معامل الارتباط لبيرسون بين تكرارات الاتجاهات كان معامل الثبات (٠,٩٨) مما يعنى أن هذه القائمة تتميز بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

٣- استفتاء: للتعرف على أراء عينة من الشباب حول مدى اهتمام الصحف العمانية " عمان - الوطن" بالاتجاهات الايجابية نحو البيئة، حيث طلب من افراد العينة تحديد ما إذا كانت الصحف العمانية " عمان والوطن " تهتم بالاتجاهات الايجابية نحو البيئة والمتضمنة - فى القائمة السابقة- أم لاتهتم فى ضوء قراءتهم لهاتين الصحيفتين وقد تم إعادة تطبيق الاستفتاء على عينة قوامها(٤٤) طالبا وبحساب معامل الارتباط لبيرسون بين استجابة الشباب فى التطبيق الأول والثانى كان معامل الثبات (٠,٨٢).

**مجال الدراسة وحدودها:**

١- أجريت الدراسة الميدانية فى سلطنة عمان حيث تم إختيار صحيفتى الوطن وعمان باعتبارهما أوسع الصحف العمانية إنتشارا فى السلطنة، وتعكسان التوجهات الأساسية لفلسفة

المجتمع العمانى والاستراتيجيات المنبثقة عن هذه الفلسفة، واستبعدت جريدة الشبيبة ذات الطابع الرياضى.

ويرجع إختيار سلطنة عمان كمجال للدراسة الميدانية للأسباب الأتية:

أ- تعتبر سلطنة عمان من الدول العربية الرائدة فى مجال حماية البيئة والمحافظة على الموارد والكائنات الطبيعية، حيث كانت أول دولة عربية تنشئ وزارة خاصة للبيئة بالمرسوم السلطانى رقم ١٢ لسنة ١٩٨٥ تختص بخدمة البيئة وحمايتها ورصد ومراقبة ومكافحة أشكال التلوث داخل السلطنة وإصدار التشريعات والقوانين والقرارات المتعلقة بالبيئة هذا بالاضافة إلى تقديم الاستشارات الفنية فيما يتعلق بالمشروعات الحكومية والأهلية، وقد سبق إنشاء هذه الوزارة إنشاء مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث فى عام ١٩٧٢ برئاسة السلطان قابوس يختص بإعداد الخطة القومية لحماية البيئة، وإصدار قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث فى عام سنة ١٩٨٢ (١٧: ٣٢٨-٣٣٦).

ولعل من ابرز الجهود التى قامت بها وزارة البلديات الإقليمية والبيئة العمانية مايلى:

١- العمل على التحكم فى التلوث البحرى مرسوم سلطانى (٣٤/ ٧٤).

٢- قانون الحدائق الوطنية والمواقع الطبيعية المحمية (٧٩/٢٦).

٣- قرار وزارى رقم ٨٦/٥ بشأن التحكم فى ملوثات الهواء واستخدام مياه الصرف وشبكة الصرف الصحى.

٤- قرار وزارى ١٧/ ٩٣ بشأن حظر قطع الاشجار الخضراء.

٥- قرار وزارى ٩٣/٢٠٧ بشأن حظر صيد الطيور أو حبسها (١٨ & ٤: ٥ - ١٦).

الى غير ذلك من القرارات التى تهدف إلى حماية البيئة وصيانتها ولاشك أن هذه التوجهات المستنيرة نحو البيئة وقضاياها تمثل سياسة عامة يفترض أن تعكسها وسائل الإعلام المختلفة وتؤكد عليها البرامج المختلفة لهذه الأجهزة ومنها الصحف العمانية.

ب- هذا إلى جانب أن الباحثان يعملان فى هذه الفترة فى كليات المعلمين بالسلطنة.

٢- تم تحليل مضمون صحيفتى الوطن وعمان فى الفترة من (١٩٩٤/٥/٧) إلى(١٩٩٤/٥/٢٠) حيث بلغ عدد الصحف التى تم تحليلها ٢٨ صحيفة.

٣- تم إختيار عينة طبقية عشوائية من الشباب من قراء الصحيفتين محل الدراسة بلغ مجموعها (١٢٣) فردا من متوسط عمر(٥ شهور / ١٩ سنة) وأثناء عملية تفريغ النتائج تم استبعاد (٢٦) إستمارة للشباب الذين لايقرأون الصحف نهائيا أو نادرا مايقرؤنها وبذلك أصبحت العينة (٩٧) طالبا كما هو مبين فى الجدول التالى:

**جدول رقم (١)**

**بيان توزيع أفراد العينة ومدى قراءتهم للصحف**

| الشعبة | دائما | احيانا | نادرا | لايقرأ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| عربى | ٢ | ١٤ | ٣ | - | ١٩ |
| تربية رياضية | ١ | ٢٣ | ٧ | - | ٣١ |
| اسلامى | ٧ | ١٣ | ٢ | ١ | ٢٣ |
| اجتماعيات | ١ | ١٤ | ٥ | - | ٢٠ |
| علوم ورياضيات | ١ | ٢١ | ٨ | - | ٣٠ |
| مجموع | ٩٧ | | ٢٦ | | ١٢٣ |

**مصطلحات الدراسة:**

**١- الاتجاه:**

هناك تعريفات متعددة للاتجاه وتتبنى الدراسة التعريف الذى يرى الاتجاه " موقف يتخذه الفرد أو استجابة يبديها إزاء شئ معين أو قضية معينة اما بالقبول أو الموافقة، أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشئ أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيا (٢١: ١٣٠).

**٢- البيئة:**

تعرف البيئة على أنها " الوسط الذى يحيا فيه الانسان ويحصل فيه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر (٧: ٤).

**٣- الاتجاه البيئى:**

ويقصد به الموقف الذى يتخذه الفرد ازاء بيئته الطبيعية من حيث إستشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة فى حل هذه المشكلات وتطوير الظروف البيئية على نحو أفضل أو عدم استعداده وكذا موقفه من استغلال الموارد الطبيعية استغلالا راشدا أم جائرا وموقفه من المعتقدات السائدة فيها رفضا أو قبولا سلبا أو إيجابا (٢٢: ٣٦٢).

**الاطار النظرى للدراسة**

**أولا: الاتجاهات وكيفية إكتسابها:**

تلعب الاتجاهات دورا هاما فى توجيه سلوك الفرد فى كثير من المواقف الاجتماعية ولذا فإن معرفة إتجاهات فرد ما تمكننا من التنبؤ بسلوكه فى المواقف الاجتماعية المختلفة.

أما ما الذى نعنيه بكلمة إتجاه، فهناك العديد من التعريفات التى قدمها الباحثون لهذه الكلمة، منها التعريف القاموسى الذى ينظر للاتجاه على أنه " استجابة عامة عندالفرد إزاء موضوع نفسى معين " (٣: ).

ويراه طلعت منصور " إستجابة إزاء موضوع معين أو رمز هذا الموضوع وغالبا ما يكون هذا الموضوع موضوعا جدليا أو إجتماعيا حيث يتكون لدى الفرد وأثناء عملية النمو المستمرة مجموعة اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات التى يتعامل معها، وكذلك الموضوعات والمواقف الاجتماعية التى يتعرض لها فى حياته (٢٣: ٤٢٨) ويعرفه "جرين" Green على أنه " مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذى صبغة إجتماعية وذلك من حيث مدى تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له" (٤٧: ٣٠٦).

ويعرفه (بورنج ولاتجفلد) على أنه " الحالة العقلية التى توجه استجابات الفرد، بينما يعرفه " كرتش وكرتشفيلد" بأنه " تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحى فى المجال الذى يعيش فيه افرد " (٤٢: ٢١٦).

ويتكون الاتجاه وفقا لهذه التعريفات من ثلاثة مكونات:

أ- **مكونات عاطفية:** وتتألف من المشاعر والعواطف الموجبة أو السالبة نحو موضوع الاتجاه.

ب- **مكونات عقلية:** وهى تتضمن معلومات ومعتقدات الفرد حول موضوع الاتجاه.

جـ- **مكونات الأداء أو النزعة للعمل:** وهو السلوك الذى يعبر به الفرد عن اتجاهه قبولا أو رفضا قولا أو عملا (٢٧: ٢٤١-٢٤٥).

وعليه يمكن اعتبار الاتجاه إجرائيا " استجابة القبول أو الرفض لموضوع معين قولا أو فعلا فى ضوء معلومات ومعتقدات يكتسبها الفرد من المجال المحيط به ".

ويشير هذا التعريف إلى أن إتجاهات الفرد ليست فطرية ولكنها تكتسب من خلال وسائط التنشئة الإجتماعية المتعددة التى من أهمها الأسرة والمدرسة والمجتمع بمؤسساته المختلفة.

وينقسم الدارسون والباحثون فى رؤيتهم لكيفية تكوين الاتجاهات أو تعديلها إلى أربع فرق رئيسية هى:

**أ- السلوكيون:**

ويرى أصحاب هذا المنحى أن تكوين الاتجاه أو تعديله يمكن أن يتم باستخدام نظريات الاشتراط الكلاسيكى والإجرائى وطريقة الحث والتشجيع والاقناع أومايعبرعنه بالطريقةالعقلانية.

**ب- المعرفيون:**

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الاتجاهات تتكون من خلال المعانى التى تنتظم عند الفرد نتيجة الخبرة والتعلم وهى كغيرها من المفاهيم تنتظم فى البيئة المعرفية للفرد بحسب محتوياتها ومعانيها بالنسبة للفرد، وبالتالى يهتم أصحاب هذا الاتجاه بتزويد الفرد المستهدف بالمزيد من المعلومات والحقائق الايجابية التى تتصل بموضوع الاتجاه.

**جـ- الاجتماعيون:**

ويركز أصحاب هذا المنحى على تزويد الأفراد بنماذج من الشخصيات البارزة والمحببة لهم مما يساعدهم على تكوين أو تغيير اتجاهاتهم بشكل يجعلها تتجه نحو التماثل أو التكافؤ مع إتجاهات الشخصيات الاجتماعية المحببة.

**د- الطريقة التفاعلية:**

أى تعريض الفرد المستهدف لخبرات مباشرة من خلال الزيارات والمعارض والمعسكرات وتبادل الخبرات مع المدارس والمؤسسات، مما يساهم بشكل مباشر فى تعديل اتجاهات الفرد نحو الموضوعات التى يتم فيها التفاعل المباشر (٢٧: ٢٤٥- ٢٥٢).

ولاشك أن هذه الاتجاهات والمدارس التربوية والنفسية لاتقدم أفكارا متعارضة وإنما تتكامل رؤيتها لتقدم لنا أساليب متعددة يمكن من خلالها تعديل اتجاه الفرد أو تشكيل اتجاه لديه، من خلال السلوك والمعرفة والمحاكاة والتفاعل المباشر مع وسائط التنشئة الاجتماعية بشكل موجه وهادف سواء كانت هذه الوسائط تمثل مؤسسات للتربية النظامية الرسمية أو التربية اللامدرسية أو اللانظامية.

**الاتجاهات البيئية:**

تتسم الاتجاهات البيئية والتى تعبر عن مواقف الأفراد تجاه المشكلات البيئية، بالتنوع والتعدد نظرا إلى اختلاف المشكلات البيئية من حيث طبيعتها واتساعها وتعقيدها، فهناك الجوع وسوء التغذية والتفاوت بين الأفراد فى مستويات المعيشة، وتدهور النظم الأيكولوجية والتصحر ونضوب الموارد وتبديدها والتلوث بشتى أشكاله ومضاره وغيرهامن المشكلات (٦: ١٣).

ومن المسلم به أن ماتعانيه البيئة الطبيعية من ويلات وتلوث يرجع إلى نشاط الانسان الذى لايعرف الحدود فى الأرض والبحر والجو، ولذا فإن التطور الصناعى والتقنى الذى شهدته الحياة الحديثة والمعاصرة أفرز معضلات بيئية متشابكة ومعقدة من أخطرها التلوث، الذى حدده مؤتمر استكهولوم على أنه تدخل الأنشطة الانسانية فى موارد وطاقات البيئة بحيث تعرض تلك الموارد والطاقات صحة الانسان ورفاهيته أو المصادر الطبيعية للخطر بشكل مباشر أو غير مباشر (٣٢: ١٣).

أما عن مصادر التلوث فقد حددها خبراء البيئة وصنفتها المؤتمرات العلمية إلى مصادر طبيعية وغير طبيعية تؤثر على البيئة الهوائية والمائية وتؤدى فى النهاية إلى خلق مشكلات بيئية يجب أن يسعى الانسان إلى تقليل مخاطرها والحد من اثارها.

ولكى يتثنى للدراسة الخروج بقائمة لأهم الاتجاهات البيئة التى ينتظر من الصحافة القيام بدور أساسى فى تنميتها حتى نقلل من أثار التلوث وأخطاره كان من الضرورى أن تستعرض الدراسة أهم مصادر التلوث وماينتج عنها من مشكلات.

**مصادر التلوث:** ويمكن تصنيفها الى مصادر طبيعية وأخرى غير طبيعية (٤٣: ١٥٣-١٦١).

**(أ) المصادر الطبيعية ومنها:**

١- الغازات المتصاعدة من البراكين المضطربة

٢- تساقط الاتربة المتخلفة عن الشهب والنيازك وتلك التى تثيرها الرياح والعواصف.

٣- حبيبات لقاح النباتات وأيضاالفطريات والبكتريا والميكروبات المختلفة التى تنتشرفى الهواء سواء كان مصدرها التربة أو التعفن للحيوانات الميتة والفضلات الأدمية.

٤- المواد ذات النشاط الاشعاعى كتلك الموجودة فى تربات وصخور القشرة الأرضية وكذلك الناتجة عن تأين بعض الغازات الجوية بفعل الأشعة الكونية.

**(ب) المصادر غير الطبيعية ومنها:**

١- استخدام الفحم والغاز الطبيعى والمواد البترولية كوسيلة للوقود فى الأغراض المختلفة.

٢- وسائل النقل والحرف والصناعات المختلفة وماينتج عنها من ضوضاء وغازات سامة ومخلفات ضارة.

٣- الأنشطة المختلفة مثل النشاط التجارى وما ينتج عنه من مخلفات الشحن والتفريغ، والنشاط السكانى وماينتج عنه من مخلفات المنازل واستخدام المبيدات الحشرية والنشاط الزراعى وماينتج عنه من استخدام الاسمده ومخلفات الزراعة.

٤- التفجيرات الذرية والطاقة النووية وماينتج عنها من نشاط إشعاعى.

٥- المجارى كمصدر من مصادر التلوث لما يلقى فيها من مخلفات متنوعة.

٦- مخلفات وسائل النقل المائية وتشمل مياه مجارى السفن والزيت والنفايات والمياه القذرة المتجمعة فى قيعان السفن.

٧- المخلفات الصلبة التى تلقى تحت المياه ومن امثلتها القمامة والمخلفات المنزلية ومخلفات المصانع وطرق جمعها وعدم الاهتمام بالنظافة العامة.

ويشير سعد الله (١٩٨١) إلى أن أبرز المشكلات البيئية وأسبابها هى:

١- زيادة تسارع معدلات التنمية فى ظل ارتفاع معدلات النمو السكانى والتوسع العشوائى غير المخطط للمراكز العمرانية الريفية والحضرية وآثار ذلك فى الأوضاع الاجتماعية والحيوية فى البيئة.

٢- فقدان التوازن بين المكونات الاساسية لاستعمالات الاراضى، وتفتيت الملكيات لمصلحة نماذج معينة من الاستثمارات الصناعية والتجارية أدى الى تغلغل العمران فى الأراضى الزراعية والريف.

٣- افتقار المشاريع التنموية فى الصناعة والزراعة الى دراسات التكلفة البيئية وعدم توافر تشريعات وقوانين بيئية شاملة لتوجيه تلك المشاريع الأمر الذى أدى الى رفع معدلات التلوث، وتدنى مستوى نوعية البيئة وبخاصة فى المدن وتعدد المشكلات الصحية.

٤- عدم توافر برامج التخطيط البيئى الشامل وبخاصة فى المدن الكبيرة والريف مما أدى الى تعاظم المشكلات البيئية وصعوبة ايجاد معايير ومفاهيم تحدد أدنى مستوى مطلوب للتوعية البيئية (١٥: ٢٠-٢٢) هذا وقد لخص ابراهيم مسلم (١٩٨٥) المشكلات البيئية فى ثلاثة أمور رئيسية (٢٠: ١٣) هى:

(١) **مشكلة السكان:** وتتمثل فى التزايد السكانى المستمر حيث من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم فى أوائل القرن القادم الى حوالى ٧٠٠٠ مليون نسمة. وهذا الانفجار السكانى يحدث آثاراً.

(٢) **مشكلة التلوث:** والتى برزت بوضوح مع مجئ عصر الصناعة وقد حظيت بالدراسة والاهتمام، لأن اثارها الضارة شملت الانسان نفسه وممتلكاته.

(٣) **استنزاف الموارد:** حيث دأب الانسان على الاستنزاف المتواصل للغابات والتربة والاسماك والطيور والفحم والنفط والغاز الطبيعى والمياه الجوفية مما أحدث نقصا فيها أثر على نوعية البيئة التى تتطلبها حاجات الانسان وتطلعاته.

ويشير محمد سعيد الصبارينى وأخرون (١٩٩٢) الى أنه من المشكلات البيئية التى تواجه المجتمع (٣٨: ٨٣) مايلى:

١- التلوث البيئى باشكاله المختلفة.
٢- سوء توزيع الموارد الطبيعية.
٣- سوء ادارة واستعمالات الأرض وعدم تخطيطها.
٤- التحضير والتوسع العمرانى.
٥- استنزاف الموارد الطبيعية.
٦- الاستهلاك الزائدللطاقة وغيرها.
٧- مشكلات الغذاء.
٨- تزايد معدلات النفايات المختلفة.
٩- الانفجار السكانى.

مما سبق يمكن تصنيف المشكلات البيئية فى أربعة أبعاد رئيسية هى:

**أولا: البعد الخاص بالانسان:**

ويتضمن الانفجار السكانى ومايرتبط به من الضوضاء ونقص الوعى البيئى والأمية وانتشار الامراض والعادات الغذائية الخاطئة وعدم الاهتمام بالنظافة العامة والشخصية.

**ثانيا: البعد الخاص بالهواء:**

ومايرتبط به من انتشار الابخرة والغازات السامة والاتربة ودخان المصانع وحبيبات اللقاح والفطريات والبكتريا والميكروبات الملوثة للهواء، والمواد ذات النشاط الاشعاعى، واستخدام المبيدات الحشرية الملوثة للهواء، وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء.

**ثالثا: البعد الخاص بالمياه:**

ويتضمن هذا البعد القاء القاذورات ونفايات المصانع ووسائل النقل ومياه المجارى الملوثه فى مياه الانهار والبحار والمحيطات وعدم المحافظه على المياه الجوفية وسوء استغلالها وبقع الزيت والتلوث البترولى فى مياه البحار وعدم ترشيد استغلال الثروة السمكية.

**رابعا: البعد الخاص باليابسة:**

ويتضمن مشكلات التصحر وتجريف التربة والمد العمرانى العشوائى وعدم الاهتمام بخصوبة الاراضى الزراعية وسوء استغلال الموارد الطبيعية الموجودة فى باطن الارض من فحم وبترول وغاز طبيعى وغيرها. وسوء استغلال الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الارض من حيوانات وطيور ونباتات وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء، والافكار والمعتقدات الخاطئة حول بعض الطيور والحيوانات.

وتقتضى مواجهة هذه المشكلات بعثا جديدا للوعى البيئى لدى الناشئة عن طريق التربية البيئية التى تكسبهم اتجاهات ايجابية للمحافظة على البيئة وحمايتها. وقد أشار واتكنزWatkins (١٩٧٤) فى بحثه للتعرف على اتجاهات الافراد نحو موارد المياه الى أن متغيرات مثل: حجم الاسرة، ومعدلات الاستهلاك وعددالأولادودخل رب الاسرةومهنته وعمره ودرجه تعليمه تلعب دورا هاما فى تكوين اتجاهات الافراد نحو موارد المياه واشار أيضا الى ان درجة تعليم الاب على وجه الخصوص تلعب الدور الاكبر فى هذا الشأن (٥٠: ٥٤-٥٨).

وفى ضوء ماسبق يمكن وضع قائمة بأهم الاتجاهات الايجابية للمحافظة على البيئة فى ضوء التصنيف الرباعى المقترح لمشكلات البيئية كالأتى:

**أولا: البعد الخاص بالانسان:**

ويتضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو:

١- تنظيم الأسرة.
٢- التعليم.
٣- تعليم الكبار (محو الأمية).
٤- الوعى الصحى ومقاومة الأمراض.
٥- العادات الغذائية السليمة.
٦- الابتعاد عن الضوضاء.
٧- الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة (الجسم والمسكن والشارع... الخ)

**ثانيا: البعد الخاص بالهواء ويتضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو:**

١- الاهتمام بالحدائق العامة والخاصة والمحافظة عليها.

٢- تشجيع الافراد على الاهتمام بالمساحات الخضراء وزيادة نسبتها.

٣- الالتزام بشروط المبانى والتخطيط الجيد لبناء المساكن.

٤- البعد عن التواجد فى الاماكن المزدحمة.

٥- تشجيع المد العمرانى بعيدا عن مراكز الضغط العمرانى.

٦- اقامة المدن الصناعية " بناء المصانع فى تجمعات بعيدا عن المناطق السكنية.

٧- ترشيد استخدام المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية الملوثة للهواء.

٨- تجنب الاسراف فى استخدام الدفايات الكهربائية.

٩- الاهتمام برفع مداخن المصانع.

١٠- تشجيع الافراد على اقتناء سيارات حديثة قليلة العادم.

١١- الاهتمام باصلاح خلل السيارات لتقليل العادم.

١٢- استخدام المنقيات أو المصفيات (الفلاتر) لعادم السيارات والمصانع.

١٣- اتخاذ احتياطات الامان فى تخزين المواد الكيماوية والبترولية (المواد السامة - المبيدات الحشرية - البنزين.. الخ).

**ثالثا: البعد الخاص بالمياه: ويتضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو:**

١- ترشيد استهلاك المياه واستخدام فلاتر تنقية المياه داخل المنازل.

٢- الحد من استهلاك المياه النظيفة فى غسيل السيارات وغيرها.

٣- الاهتمام باصلاح الاتابيب ودورات المياه.

٤- الاهتمام والاستفاده من مياه الامطار وتجميعها.

٥- الاهتمام باستخدام طرق الرى الحديثة.

٦- تشجيع الاستفادة من المياة العادمة (مياه المجارى) بعد تنقيتها.

٧- الابتعاد عن القاء القاذورات ونفايات المصانع فى المسطحات المائية.

٨- حسن استغلال مياه الأفلاج والمياه الجوفية والمحافظة عليها.

٩- الحد من تلويث المياه بواسطة السفن والقوارب.

١٠- ازالة بقع الزيت أو التلوث البترولى من مياه البحر.

١١- الاهتمام بالتخلص من مياه المجارى والبرك والمستنقعات.

١٢- توجيه الافراد نحو أفضل وسائل الصيد والاستغلال الأمثل للثروة السمكية.

**رابعا: البعد الخاص بالبابسة: ويتضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو:**

١- تجنب قطع الاشجار بدون داع.

٢- تشجيع زراعة الانواع المختلفة من الاشجار فى المنازل وعلى الطرقات.

٣- الاهتمام بزيادة خصوبة الأراضى الزراعية.

٤- الاهتمام بزراعة الاراضى وحمايتها من التصحر.

٥- حماية الاراضى الزراعية من التعرية.

٦- مكافحة الرعى الجائر والعشوائى للمساحات الخضراء.

٧- الاهتمام بمكافحة الآفات التى تصيب الاشجار والمزروعات.

٨- الاستفادة من الخردة ومخلفات المصانع واعادة استخدامها.

٩- اتباع الطرق الحديثة فى استخراج المعادن والبترول وتصنيعهما.

١٠- المحافظة على الطيور والحيوانات النادرة (اقامة المحميات الطبيعية).

١١- المحافظة على الثروة الحيوانية ورعايتها.

١٢- تصحيح الافكار والمعتقدات الخاطئة حول بعض الطيور والحيوانات.

١٣- المحافظة على التراث والمناطق الأثرية.

١٤- الاستخدام الأمثل وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية كالبترول والمعادن.

١٥- الأستخدام الأمثل وترشيد استهلاك الكهرباء.

١٦ - تشجيع استخدام الطرق البديلة لانتاج الطاقة (كالشمس مثلا).

**الوظيفة التربوية للصحف ودورها في تنمية الاتجاهات البيئة:**

لاشك أن الاعلام بوسائله المختلفة يعتبر من أخطر أجهزة الاتصال فى العالم المعاصر، حيث يلعب الاعلام دورا هاما فى مرحلة الانتقال أو التحول الاجتماعى من المرحلة التقليدية إلىالعصرية،ولذا اصبح المعيارالنهائى لقوة الدول هو مقدار ماتملكه من معلومات-كما ونوعا- وقدرة هذه الدول على السيطرة على هذه المعلومات وتوجيهها للافادة منها (٤٧: ٥: ٣).

وتكمن أهمية الاعلام وخطورته فى نفس الوقت فيما يمتلكه من أسلحة كبيرة فى التأثير على الرأى العام واثارة الوعى بقضايا المجتمع نظرا لكونه مرتبطا بالواقع الحياتى المعاش من جهة ولتنوع الطريقة والمحتوى من جهة أخرى مما يعطيه قوة فى التأثير على معظم افراد المجتمع على إختلاف مراحلهم العمرية ومستوياتهم العلمية والثقافية والاجتماعية (٣٧: ١٣).

ولقد أدركت كثير من الحكومات هذه الحقيقة الأساسية وعملت على إستغلال وسائل الاعلام المختلفة بما تطرحه من خيارات الاستماع أو القراءة أو المشاهدة فعملت على إنتهاج أساليب إعلامية من شأنها ضمان تدفق المعلومات الموجهة والتى تساند القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تروج لها هذه الحكومات (٤٩: ٢٢).

ولعل ما اتاحته ثورة الاعلام الأن من فرص لتشكيل الوعى الجماهيرى وتكوين التصورات والمعارف والتخيلات الأساسية عن عالم اليوم ومشكلاته قد وجهت الأنظار إلى ضرورة إستغلال هذا الدور المتنامى للاعلام حيث أكدت التوصية (١٠٣) لمؤتمر السياسات الثقافية والإعلامية المنعقد فى اليونسكو ١٩٨٢ على أن وسائل الاعلام توفر إمكانات جديدة لزيادة إنتفاع الجماهير بالقيم الثقافية وتشارك بشكل فعال فى صياغة الأفكار الأساسية للمجتمع الحديث (٣٤: ١٩٤) ويرجع ذلك إلى إتساع رقعة الاعلام ومدته، حيث يقضى الأفراد وقتا كبيرا مع أجهزة الإعلام يصعب أن تشغله برامج التعليم النظامى، هذا بالاضافة إلى أن الأفراد يتحركون نحو وسائل الإعلام بإختيارهم وإرادتهم دون ضغوط أو إلزام، يختارون مايريدون ويتفاعلون مع ما ينتقى لهم من مواد إعلامية، مما يرشح الاعلام بأجهزته المختلفة لتحقيق وظائف عديدة فى العصر الحديث.

**الدور التربوى لوسائل الاعلام:**

ينظر الكثيرون إلى الإعلام بإعتباره عاملا أساسيا فى بناء الإنسان وموجها من موجهات السلوك الفردى والاجتماعى، إنطلاقا من حقيقة أساسية مفادها أن اقتناع الرأى العام فى بلد ما بعدالة أو أهمية قضية من القضايا لايعتمد فقط على كون تلك القضية عادلة أو هامة فى ذاتها، وإنما يعتمد هذا الاقتناع على طريقة عرض القضية بواسطة وسائل الإعلام المختلفة وما تقدمه هذه الوسائل للرأى العام من أراء ومعلومات وحقائق تساعده وتوجهه للاقتناع أو عدمه (١٦: ١٦١).

ولما كان الاعلام معنى بمخاطبة جمهور عريض المساحة كثير العدد، مختلف المستويات ومتعدد الإتجاهات فإن وسائل الإعلام الحديثة يمكنها القيام بدور كبير فى الوقت الراهن بعد " أن أتاحت ثورة الاعلام فرصا هائلة أمام الجماهير للاختيار بين الاستماع والقراءة أو المشاهدة ويفضل هذه الثورة أصبح قدر المعلومات والمعارف التى تنقل خارج حجرة الدراسة أعظم بكثير مما ينقل داخلها، كما أصبحت الكمية الفائقة من المعلومات التى تنقلها الصحف والمجلات والافلام والإذاعة والتلفزيون فى أيامنا هذه تفوق بكثير كمية المعلومات التى ينقلها مدرس الفصل، كما حطمت وسائل الإعلام ايضا إحتكار الكتاب المساعد فى العملية التربوية (١١: أ).

ومن هنا فقد شكل تأثير وسائل الاعلام التعليمى والتربوى على شتى المستويات تحد كبير للمربيين ومنحهم فى نفس الوقت فرصة ذهبية كى يتحررون والعملية التعليمية من عمليات النقل والتلقين التى طالما أثقلت كاهل التربية ودمرتها واختزلتها بشكل معيب حتى اصبحت وكأنها مرادفة للتحصيل، لقد أن الأوان أن نتحرر من هذا الميراث التقليدى وأن نستثمر جهود وامكانات ثورة الإعلام ووسائل الإتصال الحديثة فى نقل المعلومات والمعارف، ونوجه جهودنا كتربويين بطرق أكثر فاعلية تجاه تحقيق التربية الحقة التى تطلق الطاقات والقدرات الابداعية فى الفرد (١١: أ )

هذا ويمكن إجمالى أهم الوظائف والأدوار التربوية التى يقوم بها الاعلام فيما يلى:

١- الحفاظ على الشخصية القومية وتنميتها، وترسيخ كيانها، ودعم قيمها من خلال تضمين ما تقدمه من برامج المواد الاعلامية التى تساهم فى غرس وتكوين المعايير الإجتماعية والقيم الأصيلة للأمة، ولايقف دورها عند حدود تثبيت القديم الصالح من التراث بل يتعاده إلى تعديل الرث والبالى منه مما يسهم فى خلق شخصية قومية جديدة تجمع بين الأصالة

والمعاصرة دون نسخ أو تقليد، ويحسن فى ذلك استخدام أساليب الاقناع والترغيب دون ميل للوعظ والتوجيه المباشر.

٢- تحقيق حضور تربوى كثيف فى وعى المواطنين من خلال نشر أهداف التربية والتبصير بها، وأهميتها ومحاولة خلق إتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلم.

٣- نشر المعلومات والمعارف وتحقيق النمو اللغوى والثقافى من خلال ما تملكه من ادوات مثيرة ومشجعة وغير متبعة -فى الغالب - فى مؤسسات التعليم التقليدية، حيث تزداد حصيلة المتلقى اللغوية والمعلوماتية نتيجة مشاهدته لبرامج التلفزيون أو قراءته لموضوع فى صحيفة أو استماعه لبرنامج معين ويذهب "ماكبرايد" إلى أن وسائل الاعلام ماهى إلا أدوات ثقافية بالدرجة الأولى تعمل على دعم المواقف والتأثير فيها وعلى حفز وتعزيز ونشر الأنماط السلوكية.

٤- توفير قدر كاف من المعلومات عن الظروف المحيطة بالمجتمع داخليا وخارجيا سواء من ناحية القضايا المرتبطة بخطط التنمية القومية وبرامج التطوير والربط بين القيادة السياسية والمواطنين وتزويد المواطنين بالمعلومات المتصلة بسير الأمور الحياتية اليومية أو التعريف بالواقع الدولى وتعبئة الجماهير لمواجهة الأخطار الخارجية والتغيرات العالمية المتوقعة والمزج الحضارى للأمة (٢٦: ١٥٠-١٥١).

الترفيه عن الجماهير وتخفيف أعباء الحياة عنهم وذلك من خلال تقديم مادة ترفيهية تهدف إلى تسلية الناس على أنه ينبغى أن يؤخذ فى الاعتبار أن المادة الترفيهية لايقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، فأثارها فى معظم الحالات عميقة ومتشعبة، لذا يرى كثير من المفكرين أن المادة الإعلامية يجب أن ترفه عن الجمهور وفى نفس الوقت تؤثر فى اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع تعمل على تعديل قيم أو تثبيت قيم فى الإتجاه المرغوب (٤١: ٢١٨).

٦- تنمية الحس الخلقى والتذوق الجمالى لدى الجمهور.

مما سبق يتضح لنا أن الإعلام بوسائله المختلفة يمكن أن يحقق وظائف تربوية هامة من خلال الإمكانات الهائلة التى يتميز بها هذا الجهاز، الا أن نجاحه فى تحقيق هذه الوظائف مشروط بشرطين أولهما: أن يكون هناك من الأهداف ماهو واضح وجلى أمام الجميع فى إطار جو من الحرية وتحمل المسئولية والتسامح الفكرى والثقافى، وثانيهما: أن يكون هناك المزيد من التعاون والتنسيق والتكامل بين المؤسسات التربوية المختلفة فى المجتمع.

ولما كانت الصحف إحدى وسائل الإعلام التى يؤمل قيامها بالوظائف السابقة مشاركة فى ذلك وسائل الاتصال الأخرى فإن السؤال التى تقتضيه الضرورة البحثية فى هذه الدراسة هو ما الدور الذى يمكن أن تلعبه الصحف فى تنمية إتجاهات القراء عامه واتجاهاتهم البيئية على وجه الخصوص؟

**دور الصحف فى تنمية الإتجاهات البيئية:**

لقد تعاظم دور الصحافة فى عصرنا هذا ولاسيما فى الدول المتقدمة، أما الدول النامية فصحافتها تتفاوت قوة وضعفا وفق مستواها الحضارى ودرجة تلبيتها لحاجات ورغبات القراء والامكانات المادية والفنية المتوافرة لها، إذ لم تعد الصحافة مقتصرة على تقديم الاخبار وتوعية الجماهير والترفيه عنهم، بل تعدى دورها إلى التثقيف والإرشاد، وأصبحت تضطلع بدور هام فى توجيه الرأى المساند للسياسات العامة فى المجتمع أو القضايا الهامة التى تثيرها عمليات التنمية والتحديث.

ويرجع تنامى هذا الدور إلى تغير النظرة إلى العنصر البشرى والنظر إليه بإعتباره العامل الاساسى فى كل قضايا التنمية، هذا بالاضافة إلى ترسيخ الاعتقاد بأن التوجهات الجديدة فى المجتمع ينبغى أن يسبقها ويصاحبها عملية إيقاظ للجماهير وإثارة دوافعها فى المشاركة، حفزا لهممها وتوعية لها بأهمية القضايا المعروضة، حتى تتبناها وتحرص عليها وتدافع فى سبيل تنفيذها (٥: ٢٥)، الأمر الذى يعنى أن عمليات وضع السياسة وتحديد الاستراتيجية واعداد الخطة لمواجهة أى مشكلة لايمكن أن يتم فى عزلة داخل المكاتب وبعيدا عن الحقائق المتصلة بأحوال الناس ومعيشتهم فى مجتمع معين، إذ أن إهمال التوجهات الإجتماعية والثقافية والعقدية للأفراد وعدم مشاركتهم يجعل تلك الخطط مجرد حبر على ورق.

ولاشك أن الصحف بإعتبارها إحدى وسائل الإعلام الأكثر إستمرارية وبقاء فى يد القارئ، يحتفظ بها أو يعيد قراءتها من آن لأخر مؤهلة لأداء دور مهم فى تحقيق عمليات الاقناع والاقتناع والقبول والإنتشار للأفكار الاصلاحية التى يتبناها المجتمع.

**وظائف الصحافة:**

وقد أوضح بيرلسون "Perelson" أن الصحافة بإعتبارها إحدى وسائل الإتصال الجماهيرى ذات التأثير فى حياة المجتمع يمكن أن تحقق وظائف عديدة تتلخص فيما يلى:

١- تزويد القارئ بالمعلومات وتفسيرها.

٢- مساعدة القارئ على تسيير شئون حياته اليومية.

٣- تدعيم المركز الإجتماعى للفرد بما تزوده الصحيفة من معلومات وأخبار عن الموضوعات والقضايا المختلفة.

٤- تسهيل الإتصال الإجتماعى وذلك بخلق وتقديم موضوعات للمناقشة العامة.

٥- تلبية رغبة القراءة فى حد ذاتها لدى بعض الأفراد.

٦- التسلية وقضاء وقت الفراغ (٤٥: ٣٦).

هذا ويرى البعض " أن الصحف إحدى الادوات الثقافية التى تساهم فى تدعيم المواقف والاتجاهات والتأثير فيها (١: ٨٣) خاصة وأن عملية تعديل الاتجاهات عملية ليست سهلة وتحتاج إلى تضافر جهود التربية الرسمية وغير الرسمية، فالانسان عادة مايميل إلى التمسك بما هو مألوف لديه وبما إعتاده أو درج عليه، وتصبح عملية تخليه عن عاداته وأفكاره القديمة أو تعديلها مسألة تتطلب قدرا كبيرا من الإلحاح والجهد والإرادة و العزم (٢٨: ٧١).

وتسعى الصحف إلى تكوين الإتجاهات العامة المرغوبة وتدعيمها من خلال الأشكال التحريرية المختلفة والتى تتنوع من الخبر الذى يحمل المعلومات بشكل موضوعى، مثل:

١- نشر أخبار التلوث أو الكوارث الطبيعية أو الإكتشافات العلمية التى تحافظ على البيئة وغيرها.

٢- الموضوع الإخبارى، الذى يحمل وجهات النظر والشرح والتحليل للقضايا والموضوعات المختلفة.

٣- التحقيقات الصحفية التى تلقى الضوء على المشكلات وتكشف أبعادها الحقيقية لمحاولة الوصول الى الحقائق المتصلة بها وتقديم إقتراحات الحلول المطروحة لتلك المشكلات.

٤- الأحاديث الصحفية التى تقدم المعلومات الكافية الواضحة بأساليب مبسطة ومفهومة للقراء.

٥- المقال الصحفى بأنواعه المختلفة والذى يقدم وجهات نظر وأراء صفوة المفكرين والكتاب حول القضايا والموضوعات الهامة (٢٤: ٢١-٢٣).

ويعد مجال التربية البيئية أحد المجالات الرئيسية التى يمكن للصحف أن تؤدى فيه دورا واضحا ومنتجا من خلال مساهمتها فى إكساب الجماهير الاتجاهات الإيجابية الجديدة نحو قضايا البيئة أو تغيير إتجاهات غير مرغوب فيها موجودة أصلا أو تدعيم وتعزيز إتجاهات قائمة، إما بتكرار صريح لها لتعزيزها أو عرض الإتجاهات المغايرة والشاذة من إجل إظهار التناقض بينها لتبقى الإتجاهات المراد تعزيزها على درجة من القوة والفاعلية.

وفيما يلى أهم الإسهامات التى يمكن أن تقدمها الصحف فى مجال التربية البيئية:

١- مساعدة الأفراد على إكتساب المعلومات البيئية الصحيحة من مصادرها الأصلية.

٢- مساعدة الأفراد على التفكير فى القضايا والموضوعات المرتبطة بالبيئة عن طريق الموضوعات والمقالات الصحفية.

٣- مساعدة الأفراد علي التعرف على الحقائق المتصلة بمشكلات البيئة وقضاياها من خلال التحقيق الصحفى.

٤- مساعدة الأفراد على قبول أورفض الممارسات الإجتماعية المختلفة.

٥- دعم القيم الصالحة ومحاربة السلبيات وتقديم البدائل المناسبة للسلوك السلبى.

٦- تنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى أفراد المجتمع ونشر مساهمات الأفراد فىمجال الحفاظ على البيئة وصيانتها.

٧- خلق نوع من تحقيق الإجماع والإتفاق بين أبناء المجتمع على أهمية السلوك البيئى المرشد وحثهم على القيام بأدوارهم بالشكل المطلوب ودعم ومسانده الأنشطة الحكومية والشعبية المرغوب فيها(٩: ٦٤).

ولعل ما سبق يشير إلى الممكن والمأمول ويبقى السؤال مطروحا حول مدى تحول الممكن الى واقع من خلال ما يكشف عنه الجانب الميدانى لهذه الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

على الرغم من كثرة عدد الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات المتعلقة بالبيئة وأساليب صيانتها والمحافظة عليها ودور التربيةُ البيئية فى تحقيق هذه الأهداف، وكذا البحوث المتصلة بالاتجاهات البيئية وأساليب تنميتها فى إطار التعليم النظامى، فإن مجال الإعلام التربوى ودوره فى تنمية إتجاهات الأفراد نحو البيئة لايزال بكرا غير مطروق من قبل الباحثين، كما كشفت عن ذلك عملية مراجعة الدراسات المتصلة بموضوع البحث الحالى، اللهم إلا ورقة عمل قدمت لندوة الانسان والبيئة - باسم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول أهمية ودور وسائل الاعلام فى التوعية البيئية وقد حاولت هذه الورقة إبراز أهمية وسائل الاعلام فى تحقيق أهداف التربية البيئية، وكشفت عن غياب أو فقدان الوعى البيئى فىالدول النامية، والذى يعزو معظم خبراء التربية أسبابه الى قصور الاعلام البيئى فى هذه الدول واحجام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عن القيام بدورها الرئيسى والجوهرى فى هذا المجال، وترى الورقة كذلك أن المفاهيم المتعلقة بكيفية المحافظة على البيئة ستظل غائبة عن معظم أبناء المجتمعات النامية لعدة اسباب منها:

١- عدم وصول الوسيلة الإعلامية لمجموعات كثيرة من عامة الناس إما بسبب الأمية أو لأسباب فنية أو إقتصادية أو تربوية.

٢- عدم وضوح المادة البيئية بصورة تجذب إنتباه السامع أو القارئ.

٣- عدم توافر العدد الكافى من الاعلاميين البيئيين فى الوقت الحالى.

(٨: ٤٧٥-٤٧٩).

هذا بالاضافة إلى ورقة عمل أخرى قدمتها وزارة الاعلام العمانية عن دور وسائل الاعلام فى حث الشباب على المحافظة على البيئة العمانية، وقد تناولت هذه الورقة أهم مظاهر الإهتمام بالبيئة فى سلطنة عمان على المستوى الداخلى والخارجى، ثم تحدثت عن مجالات تأثير وسائل الاعلام على الرأى العام بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، حول البيئة العمانية وأهمية الحفاظ عليها وفى هذا الإطار أشارت الدراسة إلى تأثيرات مجال الإعلام البيئى فى السلطنة وحددتها فيما يلى:

١- دور وسائل الاعلام فى امداد الأفراد بالمعلومات،وأوضحت أن الفرد يمضى أكثر من ٦ ساعات أمام وسائل الاعلام، ويكتسب معلومات منها قد تفوق ما يكتسبه من المدرسة أحيانا، حيث تلاحق وسائل الاعلام الفرد أينما ذهب

٢- دور وسائل الاعلام فى خلق آراء عن الموضوعات البيئية الجديدة مثل استهلاك المياه والثروة المائية وتقليل نسبة الملوحة وغيرها.

٣- دور وسائل الاعلام فى تدعيم الاتجاهات البيئية للحفاظ على سلامة البيئة وأوضحت الورقة هنا ان للاعلام دور كبير فى تدعيم الآراء السائدة اكثر من دوره كقوة قادرة على إحداث التغير.

٤- دور وسائل الاعلام فى تغيير الإتجاهات السلبية نحو الحفاظ على سلامة البيئة، وتشير الورقة إلى أن وسائل الاعلام فى السلطنة تسعى الى تعليم الشباب طرقا جديدة للتفكير والسلوك ومن أمثلة ذلك تغيير سلوك الأفراد نحو طرق التخلص من الزجاجات والمعلبات الفارغة واستخدام (الصفيح الممزوج) فى المبانى.

٥- دور وسائل الاعلام العمانية فى تكوين صورة إيجابية نحو البيئة حيث تعتبر هذه الوسائل النافذةالتييطل من خلالهاالشباب علىالعالم وعلىالأحداث المحليةوالدولية.

وتنتهى الورقة إلى أن وسائل الاعلام العمانية تلعب دورا هاما فى هذه الاتجاهات السابقة بالاضافة الى كونها تسعى إلى تثقيف الشباب ثقافة بيئية من خلال الاذاعة والتلفاز والصحف، وتعد الورقة بشكل أساسى إستعراض لجهود وزارة الاعلام فى تنمية الوعى البيئى فى سلطنة عمان (١٩: ٣- ١٢).

وهناك دراسة أخرى قدمتها ورقة وزارة الاعلام السابق الاشارة اليها بعنوان " مدى نجاح الاعلام العمانى فى تثقيف الشباب العمانى وحثه على الحفاظ على البيئة وكان الهدف منها التعرف على قدرة وسائل الاعلام العمانية على تحقيق الأهداف الخمسة السابق الاشارة اليها وطبقت الدراسة على عينة من الشباب العمانى من الذكور والاناث من مختلف مستويات التعليم، وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبيان مفتوح تتضمن اسئلة عن أهم القضايا والمشكلات البيئية التى يعانى منها العالم الأن وكذا القضايا والمشكلات التى تعانى منها السلطنة وتصورات الشباب عن الدور الذى يجب أن يقوم به الجمهور للحفاظ على البيئة أما عن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة فهى:

١-ان أهم القضايا والمشكلات البيئية التى يعانى منها العالم هى:

التلوث (٦٦,٧٪)، تقب الأوزون (٥٦,٧٪) الانفجار السكانى (٣٦,٧٪) التصحر والجفاف (٢٦,٧٪)، تسرب الاشعاعات النووية (٢٠٪)، تلوث مياه الخليج (١٦,٧٪) الحروب المدمرة (١٣,٢٪) قلة الموارد المائية (١٠٪) تجريف الأرض الزراعية (٦٪) زيادة وسائل المواصلات وصيد الحيوانات النادرة والقمامة وتلوث الغذاء وغيرها (١٦,٧٪).

٢- أهم المشكلات التى تعانى منها سلطنة عمان:

هى ملوحة المياه نتيجة سوء الاستخدام (٢٦,٧) مشكلة التصحر والجفاف (٢٦,٧٪) تلوث مياه الأفلاج والآبار (١٦,٧) مشكلة التلوث بصفة عامة (١٦,٧٪) التلوث البحرى (١٣,٢٪)، قلة الموارد المائية (١٠٪) سوء إستخدام المياه وندرتها (١٠٪)، تلوث الهواء بسبب المصانع والسيارات (١٣,٢٪) قلة المساحات الخضراء والحدائق (٦٪) تلوث الشواطئ لسوء استغلالها (٣,٢٪)

٣- أهم المصادر التى أمدت الشباب بالمعلومات هى:

التلفزيون (٦٣,٣٪) الاذاعة (٦٠٪)، الصحف (٥٠٪) المجلات (٤٣,٣٪) ملصقات التوعية (١٦,٧٪) المناهج الدراسية (١٠٪)، الندوات والمؤتمرات (٣,٢٪).

وتنتهى هذه الدراسة إلى نتيجة عامة وهى أن وسائل الاعلام العمانية استطاعت أن تمد المواطنين بالمعلومات المتنوعة عن البيئة ونخلق عندهم اراء نحو هذه القضايا(١٩: ١٢-١٥).

وبالاضافة إلى الاسهامات العلمية السابقة توجد دراسات علمية كثيرة تعد دراسات غير مباشرة، حيث تناولت هذه الدراسات دور الاعلام فى معالجة بعض القضايا المتصلة بالتربية بشكل عام وجاء الحديث ضمنيا فيها عن التنمية البيئة والوعى البيئى، منها:

١- دراسة ميرفت كامل (١٩٨٠) عن تأثير وسائل الاتصال على تنمية الوعى الصحى فى مصر وقد طبقت الدراسة على سكان قرية (ناهيا) مركز امبابه مستخدمة المنهج التجريبى ومطبقة لإستمارتين أحدهما قبلية والأخرى بعدية لقياس مدى تأثير وسائل الاتصال واستخلاص دور تلك الوسائل، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن الصحف تأتى فى المركز الرابع بنسبة ٢,٢٪ من حيث تأثيرها على الجمهور وتغيير العادات الصحية غير المرغوبة (٤: ١٤٨).

٢- دراسة: **شاهيناز محمد طلعت** (١٩٨٦) عن وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أفضلية الابواب والبرامج الاعلامية فى وسائل الإعلام المختلفة ومدى استفادة الجماهير من هذه الأبواب والبرامج، وقد طبقت الدراسة على سكان قرية (قها)بمحافظة القليوبية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن نسبة ١,٢٪ من افراد العينة يرون أن الصحف تفيد فى برامج تنظيم الأسرة، (٦,٧٪) يرون أن الصحف تفيد فى رفع مستوى ثقافتهم، بينما يرى (١,٣٪) أن الصحف تسهم فى نشر التعليم ومكافحة الأمية (٢٠: ٢٤٩).

٣- دراسة **مصطفى رجب** (١٩٨٩) عن الواجبات التربوية لوسائل الاعلام كما يراها بعض رجال التعليم فى محافظات الصعيد، وطبق فى هذه الدراسة استمارة استبيان تتضمن ٤٧ عبارة تمثل واجبات تربوية متوخاة من أجهزة الاعلام، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ان وسائل الاعلام لاتقوم بواجباتها التربوية فيما يتعلق بتوجيه الأفراد نحو أفضل اساليب التربية وتبصير المواطنين بقضايا التنمية ودورهم فيها وتوضيح المشكلات القومية والالتزام بأخلاقيات المجتمع وقيمة (٢٤: ٢٤).

ولعل إلقاء نظرة متفحصة لهذه الدراسات سواء فيها مايتصل مباشرة بالبحث الحالى أو مايتعلق بشكل غير مباشر بالقضايا موضوع الاهتمام فى الدراسة الحالية، يمكن أن تفيد فى استخلاص بعض الملاحظات الهامة التى تفيد فى توجيه الدراسة الحالية منها.

١- أن جميع البحوث السابقة تعد من بحوث الأراء حيث إعتمدت على استطلاع رأى الأفراد دخول قضايا معينة واستخلاص نتائج منها.

٢- أن جميع هذه البحوث تشترك فى نتيجة عامة وهى أن وسائل الاعلام العربية لم تصل بعد إلى تحقيق الأهداف التى ينبغى القيام بها فى مجال التربية البيئية وإنماء الوعى البيئى.

٣- تكاد تجمع هذه الدراسات وغيرها على أن ثمة مشكلات بيئية يعانى منها المجتمع العربى، وأن هناك حاجة ماسة إلى بلورة دور محدد لوسائل الأعلام فى هذا الاتجاه.

٤- تشير هذه الدراسات كذلك إلى تضاؤل حجم الدور الذى تقوم به الصحف كوسيلة من وسائل الاعلام مقارنة بالوسائل الأخرى.

٥- لم تستخدم أى دراسة منها أسلوب تحليل المضمون كوسيلة للتحديد الكمى الدقيق للبرامج والمعلومات والقضايا التى تهتم بها الصحف فى مجال التربية البيئية بعامة وتنمية الإتجاهات بخاصة، وكلها ملاحظات دفعت الباحثين إلى اجراء الدراسة الحالية سعيا للوقوف على أهم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والتى تسهم الصحف العمانية فى تنميتها، وكذا مدى وعى القراء بهذه الاتجاهات

**فروض البحث:**

استرشادا بما أسفرت عنه عملية تحليل الدراسات والبحوث السابقة من نتائج وملاحظات، وماتم استعراضه من قضايا ومشكلات فى الاطار النظرى للبحث يمكن صياغة الفروض التالية للاجابة على اسئلة البحث

١- لايوجد فرق دال احصائيا بين درجة اهتمام كل من صحيفة عمان وصحيفة الوطن بكل من الاتجاهات الايجابية نحو البيئة

٢- تهتم الصحيفتان (عمان والوطن) بكل من الاتجاهات الايجابية نحو البيئة المذكورة فى القائمة (بنسب متباينة).

٣- يوجد فرق دال فى وعى القراء بين مدى اهتمام وعدم اهتمام الصحيفتين بكل من الاتجاهات الايجابية نحو البيئة المذكورة فى القائمة.

٤- يوجد ارتباط دال موجب بين درجه اهتمام الصحف بالاتجاهات الايجابية نحو البيئة كما أبرزها تحليل المحتوى ودرجة وعى القراء بها.

**الدراسة الميدانية**

**أ- خطوات الدراسة الميدانية:**

للتحقق من صحة فروض البحث سارت الدراسة الميدانية فى الخطوات التالية :

١- تحليل محتوى كل من صحيفتى عمان والوطن وحصر تكرارات كل اتجاه من الاتجاهات المذكورة فى القائمة فى كل من الجريدتين لمدة اسبوعين.

٢- استخدام طريقة "كأ" لمعرفة دلالة الفرق فى التكرارات بين الصحيفتين فى كل اتجاه.

٣- عمل قائمة بالمعدل اليومى لتكرار كل اتجاه فى الصحيفتين معا، وكذا الاتجاهات التى تتكرر مرة واحدة فى الصحيفتين كل يوم وكل يومين وثلاثة وأربعة وخمسة وستة أيام وكل اسبوع وكل اسبوعين وأيضا ترتيب الاتجاهات ترتيبا تنازليا حسب معدل التكرار اليومى.

٤- تطبيق الاستفتاء (ملحق ١) على عينة الشباب للتعرف على أرائهم حول مدى اهتمام الصحف بالاتجاهات الايجابية نحو البيئة الواردة فى القائمة.

٥- استخدام طريقة "كا٢" لمعرفة دلالة الفرق بين التكرارات لكل عبارة من عبارات الاستفتاء .

٦- حساب معامل الارتباط بين معدل التكرار اليومى ودرجة وعى القراء.

**(ب) نتائج الدراسة الميدانية:**

أولا: فيما يختص بنتائج الفرضين الأول والثانى كانت النتائج كما هو موضح بالجدول(٢).

## جدول (٣)

## التكرارات (ت) وقيمة "كا٢" للفرق بين الصحيفتين (عمان والوطن)

## ومعدل التكرار اليومي في الصحيفتين معا وبيان بالاتجاهات التي تتكرر مرة واحدة بالنسبة لعدد الايام

| الاتجاه | عمان ت١ | الوطن ت٢ | كا٢ | الدلالة | مج ت ت١+ت٢ | المعدل اليومي | الترتيب | الاتجاهات ذات تكرار أكبر من (١) فقط كل : | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | يوم | يومين | ٣يوم | ٤يوم | ٥يوم | ٦يوم | اسبوع | اسبوعين |
| الإتسان ١- | ٥ | ٢ | ١,٢٨ | - | ٧ | ٠,٥ | ١٩ | | ✓ | | | | | | |
| ٢- | ٣١ | ١٥ | ٥,٥٦ | ٠,٠٣ | ٤٦ | ٣,٢٨ | ٣ | ✓ | | | | | | | |
| ٣- | ١ | ٠ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | ✓ |
| ٤- | ٤٢ | ٢٧ | ٣,٢٦ | - | ٦٩ | ٤,٩ | | ✓ | | | | | | | |
| ٥- | ٨ | ١٣ | ١,١٩ | - | ٢١ | ١,٥ | ٦ | ✓ | | | | | | | |
| ٦- | ١ | ١ | ٠ | - | ٢ | ٠,١٤ | ٣٢ | | | | | | | ✓ | |
| ٧- | ١٥ | ١٩ | ٠,٤٧ | - | ٣٤ | ٢,٤٢ | ٤ | ✓ | | | | | | | |
| مج المتوسط | ١٠٣ | ٧٧ | ٣,٧٥ | - | ١٨٠ | ١٢,٨٥ ١,٨٣ | ١ | | | | | | | | |
| الهواء ٨- | ١ | ٤ | ١,٨ | - | ٥ | ٠,٣٦ | ٢٣ | | | ✓ | | | | | |
| ٩- | ٠ | ٦ | ٦,٠٠ | ٠,٠٣ | ٦ | ٠,٤٣ | ٢١ | | | ✓ | | | | | |
| ١٠- | ٣ | ١ | ١,٠٠ | - | ٤ | ٠,٢٨ | ٢٧ | | | | ✓ | | | | |
| ١١- | ٠ | ١ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | ✓ |
| ١٢- | ٥ | ١ | ٢,٦٦ | - | ٦٦ | ٠,٤٣ | ٢١ | | | ✓ | | | | | |
| ١٣- | ١ | ١ | ٠ | | ٢ | ٠,١٤ | ٣٢ | | | | | | | | ✓ |
| ١٤- | ١ | ١ | ٠ | | ٢ | ٠,١٤ | ٣٢ | | | | | | | | ✓ |
| ١٥- | ٠ | ٠ | ٠ | | ٠ | ٠ | ٤١ | | | | | | | | |
| ١٦- | ٠ | ٠ | ٠ | | ٠ | ٠ | ٤١ | | | | | | | | |
| ١٧- | ١٣ | ١٣ | ٠ | - | ٢٦ | ١,٨٦ | ٥ | ✓ | | | | | | | |

## تابع جدول (٣)

## التكرارات (ت) وقيمة "كا٢" للفرق بين الصحيفتين (عمان والوطن)

## ومعدل التكرار اليومى فى الصحيفتين معا وبيان بالاتجاهات التى تتكرر مرة واحدة بالنسبة لعدد الايام

| الاتجاه | عمان ت١ | الوطن ت٢ | كا٢ | الدلالة | مجـ ت ت١+ت٢ | المعدل اليومى | الترتيب | الاتجاهات ذات تكرار أكبر من (١) فقط كل : يوم | يومين | ٣يوم | ٤يوم | ٥يوم | ٦يوم | اسبوع | اسبوعين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨- | ١ | ٠ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | |
| ١٩- | ١ | ٠ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | |
| ٢٠- | ٠ | ٠ | ٠ | - | ٠ | ٠ | ٤١ | | | | | | | | |
| مجـ | ٢٦ | ٢٨ | ٠,٠٧ | - | ٥٤ | ٣,٨٦ | | | | | | | | | |
| المتوسط | | | | | | ٠,٢٩ | | | | | | | | | |
| المياه ٢١- | ٨ | ٧ | ٠,٠٦٦ | - | ١٥ | ١,٠٧ | ٩ | ✓ | | | | | | | |
| ٢٢- | ١ | ٤ | ١,٨ | - | ٥ | ٠,٣٦ | ٢٣ | | | ✓ | | | | | |
| ٢٣- | ٠ | ٠ | ٠ | - | ٠ | ٠ | ٤١ | | | | | | | | |
| ٢٤- | ٩ | ٩ | ٠ | - | ١٨ | ١,٢٨ | ٧ | ✓ | | | | | | | |
| ٢٥- | ١١ | ٧ | ٠,٨٨ | - | ١٨ | ١,٢٨ | ٧ | ✓ | | | | | | | |
| ٢٦- | ٣ | ٥ | ٠,٥ | - | ٨ | ٠,٥٧ | ١٨ | | ✓ | | | | | | |
| ٢٧- | ٢ | ١ | ٠,٣ | - | ٣ | ٠,٢١ | ٢٩ | | | | | ✓ | | | |
| ٢٨- | ٦ | ٤ | ٠,٤ | - | ١٠ | ٠,٧١ | ١٥ | | ✓ | | | | | | |
| ٢٩- | ٠ | ٠ | ٠ | - | ٠ | ٠ | ٤١ | | | | | | | | |
| ٣٠- | ١ | ٢ | ٠,٣٣ | - | ٣ | ٠,٢١ | ٢٩ | | | | | ✓ | | | |
| ٣١- | ٠ | ٢ | ٢,٠٠ | - | ٢ | ٠,١٤ | ٣٢ | | | | | | | ✓ | |
| ٣٢- | ٦ | ٧ | ٠,٠٧ | - | ١٣ | ٠,٩٣ | ١١ | | ✓ | | | | | | |
| مجـ | ٤٧ | ٤٨ | ٠,٠١ | - | ٩٥ | ٦,٧٨ | | | | | | | | | |
| المتوسط | | | | | | ٠,٥٦٥ | | | | | | | | | |

## تابع جدول (٣)

### التكرارات (ت) وقيمة "كا٢" للفرق بين العينتين (عمان والوطن)

### ومعدل التكرار اليومي في العينتين معا وبيان بالاتجاهات التي تتكرر مرة واحدة بالنسبة لعدد الايام

| الاتجاه | عمان ت١ | الوطن ت٢ | كا٢ | الدلالة | مجـ ت ت١+ت٢ | المعدل اليومي | الترتيب | الاتجاهات ذات تكرار أكبر من (١) فقط كل : يوم | يومين | ٣يوم | ٤يوم | ٥يوم | ٦يوم | اسبوع | اسبوعين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابسة ٣٣- | ٥ | - | ٥,٠٠ | ٠,٠٥ | ٥ | ٠,٣٦ | ٢٢ | | | ✓ | | | | | |
| -٣٤ | ٦ | ٩ | ٠,٦ | - | ١٥ | ١,٠٧ | ٩ | ✓ | | | | | | | |
| -٣٥ | ٥ | ٤ | ٠,١١ | - | ٩ | ٠,٦٤ | ١٧ | | ✓ | | | | | | |
| -٣٦ | ٢ | ٩ | ٤,٤٥ | ٠,٠٥ | ١١ | ٠,٧٨ | ١٣ | | ✓ | | | | | | |
| -٣٧ | ٠ | ١ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | ✓ |
| -٣٨ | ٢ | ١ | ٠,٣٣ | - | ٣ | ٠,٢١ | ٢٩ | | | | | ✓ | | | |
| -٣٩ | ١ | ٤ | ١,٨ | - | ٥ | ٠,٣٦ | ٢٣ | | | ✓ | | | | | |
| -٤٠ | ٠ | ٤ | ٤,٠٠ | - | ٤ | ٠,٢٨ | ٢٧ | | | | ✓ | | | | |
| -٤١ | ٣ | ٢ | ٠,٢ | - | ٥ | ٠,٣٦ | ٢٢ | | | ✓ | | | | | |
| -٤٢ | ٥ | ٢ | ١,٢٨ | - | ٧ | ٠,٥ | ١٩ | | ✓ | | | | | | |
| -٤٣ | ٦ | ٥ | ٠,٠٩ | - | ١١ | ٠,٧٨ | ١٣ | | ✓ | | | | | | |
| -٤٤ | ٠ | ٠ | ٠ | - | ٠ | ٠ | ٤١ | - | | | | | | | |
| -٤٥ | ٢٣ | ٢٧ | ٠,٣٢ | - | ٥٠ | ٣,٥٧ | ٢ | ✓ | | | | | | | |
| -٤٦ | ٥ | ٠ | ٠ | - | ١٠ | ٠,٧١ | ١٥ | | ✓ | | | | | | |
| -٤٧ | ٤ | ٩ | ١,٩٢ | - | ١٣ | ٠,٩٣ | ١١ | | ✓ | | | | | | |
| -٤٨ | ١ | ٠ | ١,٠٠ | - | ١ | ٠,٠٧ | ٣٥ | | | | | | | | ✓ |
| مجـ المتوسط | ٦٨ | ٨٢ | ١,٣ | - | ١٥٠ | ١٠,٧٥ ٠,٦٦٩ | | | | | | | | | |
| المجموع الكلى | ٢٤٤ | ٢٣٥ | ٠,١٧ | - | ٤٧٩ | ٣٤,٢ | - | ١٠ | ١١ | ٧ | ١ | ٣ | - | ٢ | ٨ |

بالنسبة للفرض الأول والذى ينص على أنه: لايوجد فرق دال احصائيا بين درجة اهتمام كل من صحيفة عمان، وصحيفة الوطن بكل من الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة ". يتضح من الجدول (٢) أنه لاتوجد فرق دال احصائيا بين تكرارات الاتجاهات فى الصحيفتين بالنسبة لعدد (٤٤) اتجاه بنسبة (٩١,٦٦٪) من عدد الاتجاهات (٤٨) المتضمنة فى قائمة التحليل. كما يتضح من الجدول أيضا وجود فرق دال لصالح جريدة عمان فى الاهتمام بكل من التعليم وتلافى قطع الاشجار ولصالح جريدة الوطن فى الاهتمام اكثر بكل من المساحات الخضراء وزراعة الأراضى وحمايتها من التصحر وهذا يشير الى صحة الفرض الأول جزئيا.

وقد يرجع عدم وجود اختلافات جوهرية بين الصحيفتين من ناحية الاهتمام بالاتجاهات الايجابية نحوالبيئة لكونهما تعكسان الاهتمامات المتنامية التى يوليها المجتمع العمانى لقضايا البيئة وتتأثران بالفلسفة العامة للنظام والتى تولى اهتماما كبيرا بالمشكلة البيئية وأبعادها المختلفة، أما الاختلاف المذكور سابقا بينهما فربما يرجع الى اختلاف اهتمامات محررى الصحف فى الجريدتين فى فترة التحليل.

وبالنسبة للفرض الثانى والذى ينص على أنه " تهتم الصحيفتان (عمان والوطن) بكل من الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة المذكورة فى القائمة (بنسب متباينة).

ويتضح من الجدول (٢) أن أغلب الاتجاهات المذكورة فى القائمة تناولتها الصحيفتان بنسبة ٨٧,٥٪ حيث لم يرصد اهتمام الصحيفتين بعدد (٦) اتجاهات فقط من بين (٤٨) اتجاه كما هوموضح بالجدول. وكانت النسبة (٧٧٪) بالنسبة لجريدة عمان، (٧٩,١٦) بالنسبة لجريدة الوطن. ويتضح من الجدول أيضا أن درجة الاهتمام تختلف من اتجاه لأخر، فبأعتبار المعدل اليومى للتكرار نجد أن هناك (١٠) اتجاهات تتكرر يوميا مرة أواكثر فى الصحيفتين بنسبة (٢١٪)،(١١) اتجاها تتكرر كل يومين بنسبة (٢٣٪) وسبعةاتجاهات تتكرر كل ٣ ايام بنسبة (١٤,٥٪) واتجاه واحد يتكرر كل أربعة أيام بنسبة (٢٪) وثلاثة اتجاهات تتكرر كل خمسة أيام بنسبة (٦٪) واتجاهين كل اسبوع بنسبة (٤٪) وثمانيةاتجاهات كل اسبوعين بنسبة (١٧٪) بالإضافة الى (٦) اتجاهات لم تتناولها أى من الصحيفتين نهائيا.

وباعتبار معدل التكرار اليومى لكل بعد من ابعاد القائمة نجد أن درجة اهتمام الصحيفتين تختلف من بعد لأخر كما هوموضح بالجدول (٢) حيث فى المرتبة الأولى كان البعد الأول الخاص بالإنسان بمتوسط تكرار يومى (١,٨٣).

وفى المرتبة الثانية كان البعد الرابع الخاص باليابسة بمتوسط تكرار (٠,٦٧).

وفى المرتبة الثالثة كان البعد الثالث الخاص بالماء بمتوسط تكرار (٠,٥٦٥).

وفى المرتبة الرابعة كان البعد الثانى الخاص بالهواء بمتوسط تكرار (٠,٢٩).

ويتضح من ذلك صحة الفرض الثانى.

ويبدو أن درجة اهتمام الصحف بالابعاد المتضمنة فى القائمة على النحوالمذكور شبه منطقية، حيث جاء البعد الخاص بالأنسان فى المرتبة الأولى، ويعد ذلك متمشيا مع الاتجاهات الحديثة فى التنمية والتى ترى الإنسان هدف التنمية وصانعها ومن ثم يأتى الاهتمام بتعليمه وحسن رعايته وإعداده منسجما مع فلسفة الاهتمام بالبيئة.

ويأتى البعد الخاص باليابسة فى المرتبة الثانية مباشرة نظرا لأن اليابسة هى موطن الإنسان ومحط نشاطه ومصدر الموارد التى يحيا عليها، ومن ثم فإن تنمية إتجاهات الإنسان الإيجابية نحو اليابسة يضمن له حياة نظيفة خالية من التلوث، وربما يرجع كون البعد الخاص بالماء فى المرتبة الثالثة من الاهتمام من قبل الصحيفتين لأن العمانيين يدركون منذ طفولتهم صعوبةالحصول علىالماء وكيفيةالمحافظةعليه.نظرا لندرة الموارد المائية فى السلطنة، وكثافة البرامج الإعلاميةالتىتهتم بتوعية المواطنين. نحو ترشيد المياه وربما يرجع كون البعد الخاص بالهواء فى المرتبة الرابعة والأخيرة نظرا لان السلوكيات المتضمنة فى هذا البعد متضمنة فى القوانين والشرائع الرسمية للدولة التى تنظم المبانى والمساحات الخضراء وبناء المصانع والورش بعيد عن العمران وبذلك تحتاج الى تذكر الناس بها بصورة أقل من غيرها.

وبالنظر الى الاتجاهات العشرة الأولى والتى تتكرر يوميا مرة أواكثر فى الصحيفتين نجد أن اربعة منها ضمن البعد الأول وهى نشر الوعى الصحى ومقاومة الأمراض والاهتمام بالتعليم والاهتمام بالنظافة والعادات الغذائية السليمة .

ويفسر ذلك كما سبق من أنه راجع الى اتباع الصحف العمانية لسياسة السلطنة والتى تنظر الى الانسان العمانى وسلامة وحسن اعداده ورعايته كأحد اهدافها الرئيسية.

ومن ضمن الاتجاهات العشرة الأولى نجد اثنان منها فى البعد الخاص باليابسة وهى: المحافظة على الآثار والمناطق الأثرية وترتيبها رقم (٢) والاهتمام بزراعة الاشجار فى المنازل والطرقات وترتيبها (١٠). ويفسر الباحثان كون الاتجاه الخاص بالمحافظة على الآثار

والمناطق الأثرية نال الترتيب الثانى مباشرة من اهتمام الصحيفتين بأن ذلك قد يرجع الى أن عام ١٩٩٤ كان عام التراث وهوتقليد تتبعه السلطنة كل عام تحتفل به فى العيد الوطنى للسلطنة بالانجازات المتميزة فى مجال معين يحدد فى العيد الوطنى السابق له. أما كون الاتجاه الخاص بزراعة الاشجار فى المنازل والطرقات نال اهتمام الصحيفتين يوميا فقد يرجع ذلك إلى الطبيعة الصحراوية وزيادة معدل الرطوبة فى الغلاف الجوى والتى ساهمت فى خلق إحساس متنامى بأهمية الخضرة من الناحية الجمالية والحضارية، وكعامل أساسى للتغلب على هذه الطبيعة باعتبارها منقيات طبيعية للغلاف الجوى والجدير بالذكر هنا أن هذه السمة منتشرة فى دول الخليج النفطية بصفة عامة.

الثانى

ويلاحظ وجود ثلاثة منها ضمن البعد،وهى الاستفادة من مياه الامطار وتجميعها وترتيبها رقم (٧) واستخدام طرق الرى الحديثة وترتيبها رقم (٨) وترشيد استهلاك المياه وترتيبها رقم (٩). ويفسر اهتمام الصحيفتين يوميا بهذه الاتجاهات الى أهمية الماء بالنسبة للمواطن العمانى كما سبق توضيحه.

ويأتى الاتجاه العاشر منها ضمن البعد الخاص بالهواء وهواقتناء سيارات حديثة قليلة العادم وترتيبه رقم (٥) ويفسر اهتمام الصحيفتين بهذا الاتجاه ربما يرجع الى كثرة الاعلانات التجارية اليومية عن السيارات بشكل شبه دائم، بالإضافة إلى أن القوى الشرائية ومتوسط الدخل الفردى يشجع على إقتناء مثل هذه السيارات.

ويلاحظ من الجدول ايضا ان اى من الصحيفتين لم تتناول عدد (٦) اتجاهات متضمنة فى العبارات التالية:

- تجنب الاسراف فى استخدام الدفايات الكهربائية.
- الاهتمام برفع مداخن المصانع.
- اتخاذ احتياطات الامان فى تخزين المواد البترولية والكيماوية.
- الاهتمام باصلاح انابيب ودورات المياه داخل المنازل.
- عدم تلويث مياه البحار بواسطة السفن والقوارب.
- تصحيح الافكار والمعتقدات الخاطئة حول بعض الطيور والحيوانات.

ويرى الباحثان أن السلوك المتضمن فى العباره (١٥) لايمارس فى سلطنة عمان حيث أن الجوحار فى الغالب طوال العام، حيث تستخدم المكيفات فى المنازل للتبريد فقط. وبالنسبة للعبارات (١٦)، (٢٠)، (٢٩)، ربما لم تهتم بمضمونها الصحف العمانية لانه تحكمها القوانين والتشريعات الرسمية، فيلاحظ أى مقيم فى السلطنة أن المصانع تبنى بعيدا من المساكن ويراعى فيها علومداخن المصانع كما أن احتياطات الامان متبعة جيدا وتلاحظ بصورة واضحة فى محطات البنزين كما أن سيارات الشحن التى تحمل المواد الخطرة تحمل اشارات خاصة للأمان كما أن مياه البحار تراقب بواسطة الدولة أيضا حيث المرسوم السلطانى (٣٤/ ٧٤) للتحكم فى التلوث البحرى وبالنسبة للعبارة (٢٣) ربما لم تهتم الصحف بمضمونها لان كل مقيم فى السلطنة يدرك أهمية المحافظة على المياه ومدى ما تبذله الدولة لتوفير المياه النقية بالاضافة الى ارتفاع سعر المياه كل هذا يدفع المقيمين فى السلطنة الى الاهتمام والمحافظة على المياه داخل المنازل من تلقاء أنفسهم، بالاضافة الى ماتقوم به الصحف نحوتوجيه المواطنين للمحافظة على وترشيد استهلاك المياه والمتضمن فى العبارة (٢١) حيث معدل التكرار اليومى لها (١,٠٧) مما يعنى أنها تتكرر يوميا. اما بالنسبة للعبارة (٤٤) المتضمنة تصحيح الافكار والمعتقدات الخاطئة حول بعض الطيور والحيوانات، ربما يرجع عدم اهتمام الصحف بمضمونها لان الطيور والحيوانات فى السلطنة لاتسبب مشكلة بالنسبة للسكان وبالتالى لاتنتشر الافكار والمعتقدات الخاطئة بين السكان بصورة واضحة. هذا بالاضافة الى القرار الوزارى (٩٣/٢٠٧) الذى يحظر صيد الطيور أوحبسها مما يعنى اهتمام السلطنة بالطيور والمحافظة عليها.

**ثانيا: فيما يختص بنتائج الفرض الثالث:**

كانت النتائج كما هوموضح بالجدول (٣).

## جدول (٣)

## بيان التكرارات وكا٢ ومستوى الدلالة لاجابات أفراد العينة وعددهم (٩٧) لبيان وعي القراء بالاتجاهات الايجابية في الصحف العمانية

| رقم الاتجاه | تهتم | لاأدرى | لاتهتم | كا٢ | مستوى الدلالة | إتجاه الدلالة | رقم الاتجاه | تهتم | لاأدرى | لاتهتم | كا٢ | مستوى الدلالة | إتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٧ | ١٨ | ٢٢ | ٢٨,٥ | ٠,٠٠١ | + | ٢٥ | ٩٤ | ٢ | ١ | ١٧٦,٦١ | ٠,٠٠٠١ | + |
| ٢ | ٧٦ | ١٤ | ٧ | ٨٩,٣ | ٠,٠٠١ | + | ٢٦ | ١٧ | ٣٧ | ٤٣ | ١١,٤٧ | ٠,٠١ | − |
| ٣ | ٧٠ | ١٩ | ٨ | ٦٧,٧٦ | ٠,٠٠١ | + | ٢٧ | ٥٣ | ٢٧ | ١٧ | ٢١,٣٨ | ٠,٠٠١ | + |
| ٤ | ٧٣ | ١٤ | ١٠ | ٧٧,٠٨ | ٠,٠٠١ | + | ٢٨ | ٨٧ | ٩ | ١ | ١٣٩,٧٧ | ٠,٠٠١ | + |
| ٥ | ٢٨ | ٤٥ | ٢٤ | ٧,٦٩ | ٠,٠٥ | − | ٢٩ | ٤٥ | ٢٩ | ٢٣ | ٨,٠٠ | ٠,٠٥ | + |
| ٦ | ١٤ | ٣١ | ٥٢ | ٢٢,٤٦ | ٠,٠٠١ | − | ٣٠ | ٤١ | ٣٨ | ١٨ | ٩,٦٥ | ٠,٠١ | + |
| ٧ | ٦٩ | ٢٠ | ٨ | ٦٤,٦٦ | ٠,٠٠١ | + | ٣١ | ٣٧ | ٣٩ | ٢١ | ٦,٠٣ | ٠,٠٥ | − |
| ٨ | ٦٧ | ٢٢ | ٨ | ٥٨,٨٦ | ٠,٠٠١ | + | ٣٢ | ٧٢ | ١٧ | ٨ | ٧٤,٣٢ | ٠,٠٠١ | + |
| ٩ | ٤٨ | ٢٦ | ٢٣ | ١١,٥٤ | ٠,٠١ | + | ٣٣ | ٥٥ | ٢٢ | ٢٠ | ٢٣,٩٤ | ٠,٠٠١ | + |
| ١٠ | ١٤ | ٤٠ | ٤٣ | ١٥,٧٨ | ٠,٠٠١ | − | ٣٤ | ٥٣ | ٢٢ | ٢٢ | ١٩,٨٦ | ٠,٠٠١ | + |
| ١١ | ١٠ | ٣١ | ٥٦ | ٣٢,٨٤ | ٠,٠٠١ | − | ٣٥ | ٥٤ | ٣١ | ١٢ | ٢٧,٣٨ | ٠,٠٠١ | + |
| ١٢ | ١٢ | ٣٦ | ٤٩ | ٢١,٨٢ | ٠,٠٠١ | − | ٣٦ | ٥٠ | ٢٤ | ٢٣ | ١٤,٥١ | ٠,٠٠١ | + |
| ١٣ | ٤٩ | ٣٣ | ١٥ | ١٧,٩٢ | ٠,٠٠١ | + | ٣٧ | ٢٣ | ٣٩ | ٣٥ | ٤,٢٩ | غيردالة | |
| ١٤ | ٥٤ | ٢٦ | ١٧ | ٢٣,٠٥ | ٠,٠٠١ | + | ٣٨ | ٤١ | ٢٦ | ٣٠ | ٣,٧٣ | غيردالة | |
| ١٥ | ٢١ | ٣٥ | ٤١ | ٦,٥٢ | ٠,٠٥ | − | ٣٩ | ٧٤ | ١٩ | ٤ | ٨٤,١ | ٠,٠٠١ | + |
| ١٦ | ٩ | ٣٩ | ٤٩ | ٢٦,٨٣ | ٠,٠٠١ | − | ٤٠ | ٧ | ٣٣ | ٥٧ | ٣٨,٧٢ | ٠,٠٠١ | − |
| ١٧ | ٣١ | ٢٢ | ٤٤ | ٧,٥٩ | ٠,٠٥ | − | ٤١ | ٣١ | ٣٥ | ٣١ | ٠,٣٢٩ | غيردالة | |
| ١٨ | ٢٥ | ٣٩ | ٣٣ | ٣,٠٥ | غيردالة | | ٤٢ | ٧٣ | ١٩ | ٥ | ٧٩,٨٢ | ٠,٠٠١ | + |
| ١٩ | ١٣ | ٣٣ | ٤١ | ١٣,٨٩ | ٠,٠٠١ | − | ٤٣ | ٧٩ | ١٥ | ٣ | ١٠٣,٣٦ | ٠,٠٠١ | + |
| ٢٠ | ٤٢ | ٢٨ | ٢٧ | ٤,٣٥ | غيردالة | | ٤٤ | ٢٧ | ٤٣ | ٢٧ | ٥,٢٨ | غيردالة | |
| ٢١ | ٨٦ | ٦ | ٥ | ١٣٣,٧٧ | ٠,٠٠١ | + | ٤٥ | ٩٠ | ٤ | ٣ | ١٥٤,٤٥ | ٠,٠٠١ | + |
| ٢٢ | ٧٠ | ١٧ | ١٠ | ٦١,٦٥ | ٠,٠٠١ | + | ٤٦ | ٢٥ | ٤٣ | ٢٩ | ٥,٥٣ | غيردالة | |
| ٢٣ | ٤٩ | ٢٧ | ٢١ | ١٣,٤٦ | ٠,٠١ | + | ٤٧ | ٨١ | ١٠ | ٦ | ١١٠,٢٤ | ٠,٠٠١ | + |
| ٢٤ | ٦٥ | ١٨ | ١٤ | ٤٩,٨١ | ٠,٠٠١ | + | ٤٨ | ١٨ | ٣٥ | ٤٧ | ١٣,٢٢ | ٠,٠١ | − |

ثانيا : بالنسبة للفرض الثالث : والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال فى وعى القراء بين مدى اهتمام وعدم اهتمام الصحيفتين بكل من الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة " يتضح من الجدول(٣) أن القراء من الشباب يرون أن الصحف تهتم بصورة دالة بعدد(٢٨) اتجاه بنسبه (٥٨,٣٪) من عددالاتجاهات المذكورفىالاستطلاع.كما يتضح من الجدول(٢)أيضا أنها لاتهتم بعدد(١١)اتجاه بنسبه(٢٢,٩٪). أماباقى الاتجاهات وعددهم (٩) بنسبة (١٨,٧٥٪) فإن القراء لم يستطيعوا تحديد ما اذا كانت الصحف تهتم بها أولا تهتم. وبالتالى يصبح عدد الاتجاهات التى لم تسهم الصحف فى زيادة وعى القراء بها بصورة دالة(٢٠) اتجاه بنسبة (٤١,٦٥٪).

ويرى الباحثان أن تلك النسبة (٥٨,٣٪) التى تسهم بها الصحف معقوله بالمقارنه بالدراسات السابقة مثل دراسة ميرفت كامل (١٩٨٠) والتى أشارت الى أن الصحف تأتى فى المركز الرابع بعد وسائل الاعلام الأخرى وأن(٢,٢٪) من عينة بحثها يرون لها تأثير على الجمهور فى تغيير العادات غير الصحية غير المرغوب فيها وأيضا دراسة شاهيناز محمد طلعت (١٩٨٦) والتى اشارت الى أن (١,٢٪) من أفراد العينة يرون أن الصحف تفيد فى برامج تنظيم الأسرة وأن (٦,٧٪) يرون أنهاتفيد فى رفع مستوى ثقافتهم بينما يرى (٦,٣٪) أن الصحف تسهم فى نشر التعليم ومكافحة الأمية.

هذا بالاضافة الى أن متوسط معدل التكرار اليومى لهذه الاتجاهات فى الصحف (٠,٧١) فى كلا الصحيفتين كما هوموضح بالجدول (٢). ويمكن مقارنة معدل التكرار اليومى للاتجاهات التى يرى القراء أن الصحف تهتم بها وتلك التى لا تهتم بها أوغير المحددة فى الجدول (٤) والمشتق من الجدول (٢) والجدول (٣) .

**جدول (٤)**

**يوضح متوسط معدل التكرار اليومى للاتجاهات التى تهتم بها الصحف وباقى الاتجاهات كما يراها القراء**

| الاتجاهات | ن | مجموع التكرارت (مجـ ت) | متوسط التكرارات $\frac{\text{مجـ ت}}{\text{ن}}$ | متوسط معدل التكرار اليومى $\frac{\text{مجـ ت}}{\text{ن} \times ١٤}$ |
|---|---|---|---|---|
| تهتم بها الصحف | ٢٨ | ٣٨١ | ١٣,٦ | ٠,٩٧ |
| لا تهتم، وغير محددة | ٢٠ | ١٠٠ | ٥,٠٠ | ٠,٣٦ |

ويتضح من الجدول (٤) أن الاتجاهات التى تهتم بها الصحف من وجهة نظر القراء ذات متوسط معدل تكرار يومى (٠,٩٧) اى ان كل اتجاه فيها يتكرر فى الصحيفتين مرة يوميا

تقريبا، أما باقى الاتجاهات غير المحددة أوالتى يرى القراء أن الصحف لاتهتم بها فإن متوسط معدل تكرارها (٠,٣٦) أى انها تتكرر مرة واحدة كل ثلاثة أيام فى الصحيفتين. ومن ذلك يتضح أن قلة تكرار بعض الاتجاهات فى الصحف يقلل من وعى القراء بها.

ثالثا : بالنسبة لنتائج الفرض الرابع: والذى ينص على أنه"يوجد ارتباط دال موجب بين درجة وعى القراء بمدى اهتمام الصحيفتين بكل اتجاه والمعدل اليومىلتكرار الاتجاه "وكانت النتائج كما هوموضح بالجدول(٥).

جدول (٥)

المتوسط والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط بين درجات الوعى* ومعدل التكرار اليومى للاتجاهات الايجابية نحوالنسبة (ن=٤٨)

| المتغيرات | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| مدى الوعى | ٢٤,٩٥٨ | ٤٠,١١٧ | ٠,٤٤ | ٠,٠١ |
| معدل التكرار اليومى | ٠,٧١ | ١,٠٠ | | |

ويتضح من الجدول (٥) وجود ارتباط دال موجب بين درجة الوعى ومعدل التكرار اليومى. وهذا يتفق مع ما تم التوصل اليه من الجدول (٤) وهذا يعنى أنه كلما زاد معدل تكرار اليومى للاتجاه زاد وعى القراء به وهذا يدل على صحة الفرض الرابع.

رابعا: مقارنة بين نتائج تحليل المحتوى ونتائج الاستقتاء: بمقارنة النتائج فى الجدول (٢) والجدول (٣) يتضح مايلى :

تهتم الصحيفتان بعدد (٤٢) اتجاه بنسبه ٨٧,٥٪ من الاتجاهات المذكورة فى القائمة كماهوواضح من الجدول (٢)، بينما يعى القراء أنها تهتم فقط بعدد (٢٨) اتجاه بنسبة (٥٨,٣٪) كما هوواضح من الجدول (٣) وهذا يعنى أن هناك تصورا فى طريقة تناول بعض هذه الاتجاهات من جانب الصحيفتين.

هناك بعض الاتجاهات التى يرى القراء أن الصحف لاتهتم بها بالرغم من أنها تتكرر كل يوم أواثنين وهى:

---

* تم حساب درجة الوعى بالاتجاه كالأتى:

درجة الوعى = تكرار تهتم × ١ + تكرار لاأدرى × صفر + تكرار لاتهتم × (-١)

- تشجيع اقتناء سيارات حديثة قليلة العادم حيث معدل التكرار اليومى لها (١,٨٦) أى انها تتكرر يوميا.

- تشجيع الاستفادة من مياه المجارى بعد تنقيتها حيث معدل التكرار اليومى لها (٠,٥٧) أى أنها تتكرر كل يومين

ويمكن تفسير ذلك بأن مضمون العبارة (١٧) لم يلفت انتباه القراء نظرا لان الصحف تنشر اعلانات كثيرة يوميا عن السيارات وقليل منها ما يشير الى عادم السيارة، فاغلبها اعلانات تجارية بينما مضمون العبارة (٢٦) لم يلفت انتباه القراء أيضا لان عملية الاستفادة من مياه المجارى تقوم بها الدولة نظرا لأن عملية الاستفادة من هذه المياه عملية تحتاج إلى تقنيات معقدة وغالية الثمن ولايستطيع القيام بها الافراد فى الغالب.

هناك بعض الاتجاهات التى يرى القراء أن الصحف تهتم بها بالرغم من أن معدل تكرارها أقل من (٠,٥) أى أنها تتكرر كل ثلاثة أيام أواكثر وهى:

- تشجيع تعليم الكبار ومحوالأمية، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,٧).

- اقامة المدن الصناعية (بناء المصانع بعيدا عن المناطق السكنية) حيث معدل تكرارها اليومى (٠,١٤).

- ترشيد استخدام مبيدات الحشرية والمواد الكيماوية الملوثة للهواء، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,١٤).

- عدم القاء القاذورات أونفايات المصانع فى المسطحات المائية، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,٢١).

- ضرورة ازالة بقع الزيت أوالتلوث البترولى من مياه البحر، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,٢١) أيضا.

- عدم قطع الاشجار بدون داع، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,٣٦)

- مكافحة الافات التى تصيب الاشجار والمزروعات، حيث معدل تكرارها اليومى (٠,٣٦).

وقد يرجع ذلك إلى أن فترة التحليل اقتصرت على اسبوعين فقط قد يتصادف ندرة تناول الصحف موضوع التحليل لهذه الاتجاهات فيها وإن تناولته فى الاعداد السابقة. أو ربما يرجع ذلك إلى أن طريقة عرض هذه الموضوعات تجذب إنتباه القراء على الرغم من قلة عدد مرات عرضها.

هناك بعض الاتجاهات التى تتكرر كل يوم أواثنين ولم يحدد القراء مدى اهتمام الصحف بها بصورة دالة مثل:

- اتباع العادات الغذائية السليمة.

- الاستخدام الامثل وترشيد استهلاك البترول ومشتقاته.

ويرى الباحثان أن ذلك ربما يرجع الى ان الصحيفتين لم تتناولهما بصورة واضحة تثير اهتمام القراء بالاضافة الى ان بعض وسائل الاعلام الاخرى كالتلفزيون تهتم اكثر بهذه الموضوعات فنجد التلفزيون مثلا يخصص برنامج يوميا عن الغذاء واعداد المأكولات والعادات الغذائية الصحيحة، وربما يدفع ذلك القراء الى عدم الاهتمام بها فى الصحف

هناك بعض الاتجاهات التى لم تتناولها الصحف نهائيا فى فتره التحليل ولكن القراء يرون أن الصحف تهتم بها بصورة دالة مثل:

- الاهتمام باصلاح انابيب ودورات المياه داخل المنازل.

- عدم تلوث مياه البحار بواسطة السفن والقوارب.

وربما يرجع ذلك إلى ندرة هذه الموضوعات فى فترة التحليل من جهة أولكون قضايا المياه والتلوث من أهم القضايا التى تطفوعلى سطح الاهتمامات الشعبية وتشغل الرأى العام فى السلطنة وغيرها فى هذه الأيام مما يثير اهتمام القراء بها على ندرتها فى الصحف.

**أهم نتائج البحث :**

يمكن تلخيص النتائج التى أسفرت عنها عملية تحليل مضمون الصحيفتين فيما يلى :

١- تهتم الصحف العمانية "عمان والوطن" بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوالبيئة بشكل عام.

٢- توجد بعض الاتجاهات الإيجابية التى ركزت عليها الصحيفتان مثل :

- نشر الوعى الصحى ومقاومة الأمراض.
- الاهتمام بالتعليم.
- الاهتمام بالنظافة.
- العادات الغذائية السليمة.
- المحافظة على الآثار.
- الاهتمام بزراعة الأشجار .
- الاستفادة من مياه الأمطار.
- إستخدام طرق الرى الحديثة.
- ترشيد إستهلاك المياه.
- إقتناء سيارات حديثة قليلة العادم.

٣- توجد بعض الاتجاهات البيئية الايجابية التى لم تنل الاهتمام الكافى من الصحف مثل :

- إتخاذ إحتياطات الأمان فى تخزين المواد الكيماوية والبترولية (المواد السامة).

- تشجيع إستخدام الطرق البديلة لإنتاج الطاقة مثل الشمس.

- الحد من تلويث المياه بواسطة السفن والقوارب.

- الابتعاد عن الضوضاء.
- الاهتمام بإصلاح الأنابيب ودورات المياه.

٤-تساهم الصحف العمانية بشكلها الحالى فى زيادة وعى القراء بمشكلات البيئة وخطورتها وحفز الأفراد على المشاركة فى برنامج حماية البيئة ومكافحة التلوث.

**مقترحات الدراسة :**

١- أن تهتم الصحف اكثر بكل الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة، وأن تبرز ذلك باستخدام كافة الاشكال الصحفية: كالخبر والتقرير الاخبارى والمقال والحديث والتحقيق الصحفى، وأن تستخدم وسائل ابراز مناسبة للتأكيد على ماتتناوله كالعناوين والصور والرسوم والنشر داخل اطارات وعلى ارضيات ملونة.

٢- أن تقوم الصحف بعمل مسابقات بين القراء بعد عرضها بقضايا البيئة ومشكلاتها مثل التلفزيون، فالتلفزيون العمانى يقدم قضايا البيئة ومشكلاتها من خلال برامج مباشرة كبرنامجى: مسابقات بيئية ومعا لحماية البيئة، حيث يشارك الشباب العمانى فى الاجابة على ماتعرضه هذه البرامج من اسئلة (١٩: ١١).

٣- عمل دراسة عن أفضلية الاشكال الصحفية ووسائل الابراز المختلفة فى تدعيم الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة.

٤- عمل دراسة مقارنة بين القراء من الشباب والراشدين فى مدى وعيهم بالاتجاهات الايجابية نحوالبيئة من خلال الصحف العمانية.

٥- عمل دراسة مقارنة بين وسائل الاعلام المختلفة كالتلفزيون والراديووالصحف فى مدى تأثيرها فى تنمية الاتجاهات الايجابية نحوالبيئة.

## المراجع

### أولا المراجع العربية :


١- ابراهيم امام: دراسات فى الفن الصحفى، الانجلو، القاهرة، ١٩٧٢.

٢- ابراهيم مسلم: التلوث، الجمعية العلمية الملكية، عمان، الاردن، ١٩٨٥.

٣- احمد زكى صالح: الاسس النفسية للتعليم الثانوى، القاهرة، النهضة العربية، ١٩٧٢.

٤- احمد بن على الشريانى: مجهودات وزارة البلديات الاقليمية والبيئة فى الحفاظ على البيئة، سلطنة عمان، الندوة الوطنية لدور الشباب فى حماية البيئة، البستان، مسقط، ١٢- ١٤ سبتمبر ١٩٩٣.

٥- احمد فتحى سرور: استراتيجية تطوير التعليم فى مصر، القاهرة، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية، ١٩٨٧.

٦- اليونسكو: التربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليسى،١٩٨٣.

٧- اليونسكو: اللعب والمحاكاه فى مجال التربية البيئية، الرابطة، المجلد العاشر، العدد الثانى، ١٩٨٥.

٨- الامانه العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: " أهمية وسائل الاعلام فى التربية البيئية فى الانسان والبيئة. وقائع ندوة مكتب التربية العربى لدول الخليج، مسقط ١٧- ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨، الرياض ١٩٩٠ .

٩- جيهان احمد رشتى: الاسس العلمية لنظريات الاعلام، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٥ ص٦٤.

١٠- حسن البيلاوى : تربية متكاملة لتنمية متكاملة،رؤية فى اصلاح التعليم فى ضوء متغيرات القرن الحادى والعشرين، فى التربية والتنمية، العدد ٢ يناير ١٩٩٣.

١١- حسن البيلاوى : التعليم والاعلام، بحوث المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر، رابطة التربية الحديثة (١١- ١٣) يوليو ١٩٩٤.

١٢- ديوبولد فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٢، القاهرة : الانجلو، ١٩٧٩ .

١٣- رشدى احمد طعيمه: **تحليل المحتوى فى العلوم الانسانية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٧

١٤- زهير الكيومى: **العلم ومشكلات الانسان المعاصر**، عالم المعرفة العدد (٥)، الكويت، ١٩٧٨.

١٥- سعد الله سعد الله: **البيئة**، مجلة الربح، العدد السادس، تشرين الثانى، ١٩٨١.

١٦- سعيد سراج: **الرأى العام، مقوماته وأثره فى النظم السياسية المعاصرة**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦.

١٧- سلطنة عمان: **وزارة الاعلام، عمان ١٩٩١**، مسقط، المطابع العمانية، ١٩٩١.

١٨- ـــــــــ : **مجلس الشورى، بيان وزير البلديات الاقليمية والبيئة**، أمام مجلس الشورى فى جلسته بتاريخ الأحد ١٩٩٤/٥/٢٩.

١٩- ـــــــــ : وزارة الاعلام، "**دور وسائل الاعلام فى حث الشباب على المحافظة على البيئة العمانية**" فى الندوة الوطنية لدور الشباب فىحماية البيئة، مسقط فندق قصر البستان (١٢-١٤) سبتمبر ١٩٩٣.

٢٠- شاهيناز محمد طلعت: **وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية**، ط٢، القاهرة : الانجلو المصرية، ١٩٨٦ ص ٢٤٩.

٢١- صبرى الدمرداش وفوزى الحبشى: **الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى بيئات ثلاث**، فى مجلة كلية التربية الزقازيق، العدد الاول، يناير ١٩٧٦.

٢٢- ـــــــــ : **التربية البيئية**، النموذج والتحقيق والتقويم، ط١، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٨.

٢٣- طلعت منصور وآخرون : **أسس علم النفس العام**، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٨٦.

٢٤- عازه محمد سلام وعبد الوهاب كحيل: **اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية اصلاح التعليم**، فى التعليم والاعلام، بحوث المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر، (١١- ١٣ يوليو) ١٩٩٤.

٢٥- عبد الحميد صفوت ابراهيم: **بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بأحداث الشغب**، فى مجلة كلية تربية الزقازيق، العدد (١٣) السنة الخامسة، سبتمبر، ١٩٩٠.

٢٦- عبد العزيز جعفر: **أهداف الاعلام فى دول الخليج العربية**، فى ندوة ماذا يريد التربويين من الاعلاميين، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٩٨٥.

٢٧- عبد المجيد نشواتى وآخرون: **علم النفس التربوى**، ط٢سلطنة عمان : مطابع روى ١٩٩٠.

٢٨- على احمد على: **سلوك الانسان بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس (ب.ت).

٢٩- ـــــــــــ : محمود حسان، **السلوك فى مجال العمل**، القاهرة : مكتبة عين شمس (ب.ت)

٣٠- على عسكر ومحمد الانصارى: **علم النفس البيئى**، الكويت : دار البحوث العلمية،١٩٨٣.

٣٢- فوزى طاهر الطيب وبشير محمود جزار: **قياس التلوث البيئى**، الرياض : دار المريخ للنشر،١٩٨٨.

٣٣- مدحت احمد النمر: **مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا**، فى - المؤتمر العلمى الثالث- رؤية مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى، الاسكندرية (٤-٨) اغسطس، ١٩٩١.

٣٤- مصطفى المصمودى: **النظام الاعلامى الجديد**، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٩٤ اكتوبر ١٩٨٥.

٣٥- مها الفاهوم: **دور برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب) فى حفز طاقات الشباب للعمل من اجل الحفاظ على البيئة**، الندوة الوطنية لدور الشباب فى حماية البيئة، وزارة البلديات الاقليمية والبيئة، سلطنة عمان، مسقط (١٢-١٤) سبتمبر ١٩٩٣.

٣٦- محمد سعيد الصباريتى وآخرون: **الانسان والبيئة**، وزارة التربية، الكويت، ١٩٨١.

٣٧- ـــــــــــ وآخرون: **التربية البيئية**، طبيعتها وفلسفتها واهدافها ومنهجيتها، فى : الانسان والبيئة، وقائع ندوة مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض ١٩٩٠.

٣٨- ـــــــــــ وآخرون: **التربية البيئية**، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ١٩٩٢.

٣٩- محمد عبد الحميد: **التحليل الكمى للمحتوى وبحوث الاعلام فى ضوء المنظور المنهجى**، الحلقة الدراسة الثانية لبحوث الاعلام بمصر، (٣-٦) ديسمبر ١٩٨٠.

٤٠ - محمد على العوينى: **رسائل جامعته فى الاعلام**، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٨٠.

٤١- محمود قمبر، حسن البيلاوى، وجيه الصاوى: **دراسات فى اصول التربية**، دار الثقافة، قطر، ١٩٨٩.

٤٢- مصطفى فهمى ومحمود القطان: **علم النفس الاجتماعى**، ط٣، القاهرة : مكتبة الخانجى، ١٩٩٠.

٤٣- محمد نجيب وتوفيق حسن: **الخدمة الاجتماعية فى حماية البيئة من التلوث**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٧.

**المراجع الاجنبية :**

44 - Bamy, G., **The Global 2000 report to the president, entering the twenty first century**, Washington, U.S.A, 1980.

45 - Bereleson, B.,: **The process of Mass communication**, urlianauni of luonois press, 1977.

46- Fardham, paul.,: **The interaction of formal and non formal education**, studies in Adult Education vol. 11 , no. 1, April, 1979, p.10.

47- Green, G. B. F.,: **Attitude Measurements**, In, linez, G., Handbook of social psychology, vol. I, Addison wesliy publishes inc P. 305.

48- Saegart, S.,: **Stress-inducing and reducing qualities of environments**, 1976.

49- Taylor, peter.,: **Public openion, I diology and state welfar**, London poutledy and keganpoul , 1985.

50- Watkins, G.A.,: **Developing A water concern scale**, In , the journal of Environmental education, V. 5, N.4, summer, 1974.

51- White, R., **content Analysis**, In, International Encyclopedia of social science , David L. sivlsed, U.S. A., vol. 19, P. 579.

## ملحق (١)

## استفتاء حول بعض الاتجاهات البيئية في الصحف العمانية

الاسم : تاريخ الميلاد:

الشعبة: تاريخ اليوم :

أجب عن السؤال الآتى : يوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لك:

هل تقرأ صحيفة عمان أو الوطن أو كلاهما ؟

| دائما | أحيانا | نادرا | لا أقرأ |
|---|---|---|---|
| | | | |

عزيزى القارئ :

اليك بعض القضايا المرتبطة بالبيئة والمطلوب منك أن تجدد من وجهة نظرك ما إذا كانت الصحف العمانية (عمان أو الوطن) تهتم بتوعية القراء بهذه القضايا أم لا وذلك بوضع علامة (✓) تحت كلمة " تهتم" إذا كانت أى من الصحيفتين أو كلاهما تهتم بالقضية المتضمنة فى العبارة وتحت كلمة " لأدرى" إذا كنت لاتستطيع التحديد وتحت كلمة " لا تهتم" إذا كنت ترى ذلك أمام كل عبارة من العبارات الآتية :

| العبارات | تهتم | لأدرى | لاتهتم |
|---|---|---|---|
| ١- تنظيم الأسرة. | | | |
| ٢- نشر والتوسع فى التعليم. | | | |
| ٣- تشجيع تعليم الكبار (محو الأمية). | | | |
| ٤- نشر الوعى الصحى ومقاومة الأمراض. | | | |
| ٥- اتباع العادات الغذائية السليمة. | | | |
| ٦- الابتعاد عن الضوضاء. | | | |
| ٧- الاهتمام بالنظافة (للجسم والمسكن والشارع والمدينة). | | | |
| ٨- الاهتمام بالحدائق العامة والخاصة والمحافظة عليها. | | | |
| ٩- تشجيع الأفراد على الاهتمام بالمساحات الخضراء وزيادة نسبتها. | | | |

| العبارات | تهتم | لاأدرى | لاتهتم |
|---|---|---|---|
| ١٠- الالتزام بشروط المبانى والتخطيط الجيد لبناء المساكن. | | | |
| ١١- البعد عن التواجد فى الاماكن المزدحمة. | | | |
| ١٢- تشجيع المد العمرانى (التوسع الافقى بعيدا عن مراكز الضغط العمرانى ). | | | |
| ١٣- إقامة المدن الصناعية (بناء المصانع بعيدا عن المناطق السكنية ). | | | |
| ١٤- ترشيد استخدام المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية الملوثة للهواء. | | | |
| ١٥- تجنب الاسراف فى استخدام الدفايات الكهربائية. | | | |
| ١٦- الاهتمام برفع مداخن المصانع. | | | |
| ١٧- تشجيع اقتناء (شراء) سيارات حديثة قليلة العادم. | | | |
| ١٨- الاهتمام باصلاح خلل السيارات لتقليل العادم. | | | |
| ١٩- استخدام المنقيات أو المصفاه (الفلاتر) لعادم السيارات المصانع. | | | |
| ٢٠- اتخاذ احتياطات الامان فى تخزين المواد البترولية والكيماوية (البنزين- المواد السامة- المبيدات) | | | |
| ٢١- ترشيد استهلاك المياه واستخدام فلاتر التنقية داخل المنازل. | | | |
| ٢٢- الحد من استهلاك المياه النقية فى غسيل السيارات والاستعمالات غير الضرورية. | | | |
| ٢٣- الاهتمام باصلاح أنابيب ودورات المياه داخل المنازل. | | | |
| ٢٤- اهمية الاستفادة من مياه الامطار بتجميعها وحسن استغلالها. | | | |
| ٢٥- الاهتمام باستخدام طرق الرى الحديثة فى الزراعة. | | | |
| ٢٦- تشجيع الاستفادة من مياه المجارى بعد تنقيتها. | | | |
| ٢٧- عدم القاء القاذورات ونفايات المصانع فى المسطحات المائية. | | | |

| | العبارات | تهتم | لاأدرى | لاتهتم |
|---|---|---|---|---|
| ٢٨- | حسن استغلال مياه الافلاج والمياه الجوفية والمحافظة عليها. | | | |
| ٢٩- | عدم تلويث مياه البحار بواسطة السفن والقوارب. | | | |
| ٣٠- | ضرورةازالةبقع الزيت أو التلوث البترولىمن مياه البحر. | | | |
| ٣١- | الاهتمام بالتخلص الصحىمن مياه المجارىوالبرك المستنقعات. | | | |
| ٣٢- | توجيه الافراد نحو أفضل وسائل الصيد والاستغلال الأمثل للثروة السمكية. | | | |
| ٣٣- | عدم قطع الاشجار بدون داع. | | | |
| ٣٤- | تشجيع زراعة الانواع المختلفة من الاشجار فى المنازل وعلى الطرقات. | | | |
| ٣٥- | الاهتمام بزيادة خصوبة الاراضى الزراعية. | | | |
| ٣٦- | الاهتمام بزراعة الاراضى وحمايتها من التصحر. | | | |
| ٣٧- | حماية الاراضى الزراعية من التعرية (تجريف التربة). | | | |
| ٣٨- | مكافحة الرعى الجائر والعشوائى للمساحات الخضراء. | | | |
| ٣٩- | مكافحة الآفات التى تصيب الاشجار والمزروعات. | | | |
| ٤٠- | اهمية الاستفادة من الخردة ومخلفات المصانع واعادة تجميعها. | | | |
| ٤١- | اتباع الطرق الحديثة فىاستخراج البترول والمعادن وتصنيعها. | | | |
| ٤٢- | إهمية إقامة المحميات الطبيعية للمحافظة على الحيوانات النادرة. | | | |
| ٤٣- | المحافظة على الثروة الحيوانية وحسن رعايتها. | | | |
| ٤٤- | تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة حول بعض الطيور والحيوانات. | | | |
| ٤٥- | المحافظة على التراث والمناطق الاثرية. | | | |
| ٤٦- | الاستخدام الامثل وترشيد استهلاك البترول ومشتقاته. | | | |
| ٤٧- | الاستخدام الامثل وترشيد استهلاك الكهرباء. | | | |
| ٤٨- | استخدام الطرق البديلةلانتاج الطاقة(من الشمس مثلا). | | | |

نشكر لكم حسن تعاونكم ،